



لغيرنا يمكن أن تتغير الشخصية بتغير الظروف والعواض، أما لنا فلا يمكن مهما تجزأت بلادنا وكيفما تشكلت... هناك حقيقة واحدة أن السوريين أمة تامة. سعاده

تصويت الكنيست اليوم على التعديلات القضائية يضع كيان الاحتلال أمام خطر الانحلال مقاتي من روما؛ البرلمان الأوروبي تسبب بخيبة أمل... وقراره انتهاك صارخ للسيادة تلويح بخيار المرشح الثالث يسبق وصول لودريان... و«الثاني» لن يفرض أحد علينا رئيساً

كتب المحرر السياسي



(دالاتي ونهرا)

مقاتي خلال لقائه رئيسة وزراء إيطاليا في روما أمس

يبدو من مشهد مئات الآلاف المتجمعين في شوارع القدس وتل أبيب، ومما يتردد في وسائل إعلام الكيان عن حجم الامتناع عن الالتحاق بالخدمة العسكرية، حيث قرابة الثلاثين ألفاً أعلنوا رفض انضمامهم إلى الخدمة العسكرية احتجاجاً على التعديلات التي يتم التصويت عليها في الكنيست اليوم لتصبح نافذة، أن الكيان أمام خطر الدخول في طريق اللامعونة في مسار الانقسام، وهو انقسام غير مسبوق في تاريخ الكيان، سواء بحجم الشرائع الاجتماعية الواقعة على طرفيه، أو لجهة حجم ومستوى جهوزيتها للتصادم، فمن جهة تكفلت التعديلات القضائية بقسمة الكيان إلى شطرين متقابلين عمودياً، لأن التعديلات القضائية تعني إطلاق يد الحكومة التي تضم اليمينيين المتشددين دينياً، بما هو أكثر من إعفاء رئيسها بنيامين نتنياهو ووزراءه من الملاحظات القضائية الجارية بحقهم بتهمة جنائية أبرزها الفساد، وصولاً إلى ما يخشاه العلمانيون الذين أسسوا الكيان من تغيير طبيعة النظام السياسي نحو التشدد الديني، وانتهاءً بالقلق الذي يثير الرساميل والشركات من تراجع النظام القضائي وتأثير ذلك على النشاط الاقتصادي والثقة بقدرة المنافسة القانونية على الصمود، بغياب نظام قضائي يده أعلى من يد الحكومة والسياسة ومراكز النفوذ، وقد ظهر بوضوح من حيوية الشارع المعارض للحكومة وتوجهاتها بتعديل النظام القضائي درجة الراديكالية التي استنهضتها الحكومة لدى خصوم صار لهم شارع كان غائباً حتى أمس، والخشية من تصادم هذا الشارع مع شارع مقابل يمثله المتطرفون الدينيون هو ما يدفع بقيادة الكيان وفي مقدمهم رئيسه اسحق هرتزوغ من أن يكون ما يجري مدخلاً لحرب أهلية، بينما يصفه الكثيرون من القادة ببدء الخراب الثالث، ونتج لعنة الثمانين، ويتحدثون عن أن الكيان زاهب إلى الانحلال إذا لم يتم تدارك الأمر بالذهاب إلى تسوية بدلا من التصويت الثالث والحاسم على التعديلات، ويبدل الأميركيون جهوداً حثيئة في ربع الساعة (النتمة ص6)

النخالة: لن نحضر اجتماع القاهرة قبل الافراج عن معتقليننا



مخيم جنين للمشاركة في التصدي لعدوان الاحتلال الإسرائيلي. واعترضت السلطة أيضاً مجاهدين من بلدة جبع وهم: عيد محمد حمامرة، ومحمد سليم علاونة، ومحمد فايز ملايشة، ومؤمن عدنان فشافشة، وعماد محمد خليلية، حيث يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على جريمة السلطة بحقهم.

بغداد: مستعدون لأن نكون جزءاً من الحل اليمني



وكشف بن مبارك أنه جرى توقيع مذكرة للتشاور السياسي مع العراق، مؤكداً "الاستعداد لتحقيق متطلبات السلام في اليمن". يُذكر أن حرب اليمن، قد بدأت في آذار/ مارس 2015، حين أعلنت السعودية إطلاق عملية عسكرية داخل حدود جاراها الجنوبي تحت مسمى "عاصفة الحزم".

كشفت الأمين العام لـ "حركة الجهاد الإسلامي"، زياد النخالة، أمس، أن الحركة لن تحضر اجتماع الأمناء العامين في القاهرة، مشترطاً "الإفراج عن إخواننا المجاهدين في سجون السلطة" قبل تلبية أي دعوة من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في هذا الخصوص. تأتي تصريحات النخالة، بالتزامن مع استمرار أجهزة السلطة في سياسة الاعتقال لمقاومين في الحركة، وهما مراد وليد ملايشة، ومحمد وليد براهيمة من جنين، رغم قرار قضائي بالإفراج الفوري عنهما من دون أي شروط. وكان النخالة صرح في وقت سابق، أن الاعتقالات التي تقوم بها السلطة، ضد كوادر وأعضاء حركة "الجهاد الإسلامي" بالصفة الغربية "تعرض لقاء الأمناء العامين المقبل للفشل". يُذكر أن أجهزة السلطة قد اعتقلت ملايشة وبراهيمة بتاريخ 3 تموز/ يوليو الجاري، أثناء توجههم إلى

أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس، أن العراق مستعد لأن يكون جزءاً من حل المشاكل في المنطقة، ولا سيما في اليمن. وأشار الوزير العراقي، خلال لقائه وزير خارجية ما يُسمى "المجلس الرئاسي" اليمني، المعين من قبل التحالف، أحمد بن مبارك، إلى أن "العراق يدعم أي جهد سياسي" في اليمن، مشدداً على أهمية "استقرار الأوضاع" هناك. ولفت وزير خارجية العراق إلى أن "الحوار سيؤدي إلى استقرار الوضع الاقتصادي في اليمن"، كما بين أن "بغداد تعمل على إرسال وفد إلى اليمن لمتابعة أوضاع الجالية العراقية فيها". بدوره، لفت وزير خارجية "المجلس الرئاسي"، المدعوم من قبل التحالف في اليمن، أحمد بن مبارك إلى أن زيارته إلى بغداد تعتبر مقدمة للارتقاء في العلاقات الثنائية، مشدداً على متانة "العلاقات التاريخية التي تجمع العراق واليمن".

كوبا؛ واشنطن تحاصر نشاطنا الطبي في الخارج



استنكر وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز، أمس، قيام السلطات الأمريكية بإطلاق دعوة لتخصيص ملايين الدولارات من أجل الترويج لحملة ضد التعاون الطبي الكوبي مع الخارج. وأوضح رودريغيز عبر حسابه في "تويتر"، أن واشنطن تلجأ "دون أي مبرر إلى الافتراء لتشويه سمعة العمل الإنساني والتضامني" الذي تقوم به كوبا لدعم صحة الشعوب الأخرى. كما دان الوزير الكوبي "استمرار الولايات المتحدة في حرمان كوبا من مصادر الدخل الاقتصادي"، منهنجا إيها بـ "التشجيع على سرقة الكوادر الطبية المُدرّبة لأغراض تخريبية واضحة". وشدد رودريغيز على أنه من حق بلاده، أسوة بباقي دول العالم، "تنفيذ برامج تعاون لرعاية وحماية صحة شعوبها"، مذكراً بأن الصحة حق أساسي من حقوق الإنسان. وتابع أن "الولايات المتحدة ترتكب جريمة بسعيها لإنكار هذا الحق أو إعاقته لأسباب سياسية"، معتبراً أن "واشنطن تحرم عشرات الآلاف من الأشخاص من الوصول إلى الخدمات الصحية لأسباب تتعلق بالانتقام السياسي". يُذكر أن كوبا، ومنذ تشكيل فرقة "هنري ريف" في عام 2005، من قبل الرئيس فيدل كاسترو، أرسلت 88 لواءاً طبياً إلى 56 دولة.

نقاط على الحروف

عن ثورة جمال عبد الناصر

◆ ناصر قنديل

– خلال العقود الماضية نجحت حركات المقاومة وفي طليعتها المقاومة في لبنان وفلسطين بتجاوز الإخفاق الرئيس الذي أصاب تجربة جمال عبد الناصر، والحصيلة المائلة أمامنا اليوم تقول بأن الكيان الذي تباهى يوماً بأنه هزم جيوش العرب مجتمعة خلال حرب العام 1967 خلال ستة أيام، صار تحت سؤال الوجود والقدرة على البقاء، وهو يترنح تحت تأثير تغير ميزان القوى الذي أنشأته قوى المقاومة ومحورها الصاعد في المنطقة، والانقسام الداخلي في الكيان يفتح مسارا موازيا نحو التفكك والانحلال، وربما حسب قول قياداته، نحو الحرب الأهلية.

– أمام هذا الإنجاز الكبير نستدير نحو الملفات الكبرى التي تصدّت لها ثورة جمال عبد الناصر والتي تمت محاولات حثيئة لطمسها بداعي أن هزيمة 67 تكفي لطي صفحة ثورة عبد الناصر. ويكفي هنا أن نتذكر أن روح المقاومة الشعبية التي زرعها عبد الناصر في حرب 1956 والتي أثمرت انتصاراً على العدوان الثلاثي كانت واحدة من أبرز البذرات الرئيسية لمشروع المقاومة الذي ينتصر اليوم، وأن روح العداء الجذري لكيان الاحتلال التي استثمر عليها عبد الناصر بين المصريين والعرب كانت السد المنيع الذي أفضل كل مشاريع التطبيع انطلاقاً من مصر، رغم اتفاقيات كامب ديفيد.

– في الشق التنموي والاقتصادي، تحضر أمامنا الأوضاع الكارثية للعديد من البلاد العربية ومنها مصر، فننتذكر مشروع (النتمة ص6)

سورية والعراق والعبث الأميركي جغرافية البلدين

■ د. حسن مرهج*

للأراض العراقية والسورية، إنما تُنشئ كياناً إرهابياً مُهدداً لإستقرار البلدين، وعاملاً ضاغطاً على الاقتصاد السوري والعراقي على السواء، من هنا وما تسرّب عقب اللقاء السوري والعراقي، فقد تمّ الإتفاق على آلية مشتركة، تعمل على تحقيق معادلة إخراج الأميركي من جغرافية البلدين وربطاً بما سبق، فإنّ تحقيق الاستقرار في المنطقة يتطلب من العراق وسورية اتخاذ عدة خطوات، وفي ما يلي بعض الخطوات التي يمكن للبلدين اتخاذها:

. التعاون في محاربة الإرهاب: يجب على العراق وسورية التعاون في محاربة الإرهاب وتبادل المعلومات الاستخباراتية للحدّ من نشر التنظيمات الإرهابية في المنطقة.

. التعاون الاقتصادي: يجب على العراق وسورية تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما وتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية، وتشجيع المشاريع الاقتصادية المشتركة.

. حل الأزمة السورية: يجب على العراق وسورية العمل معاً ومع الدول الأخرى المعنية لحل الأزمة السورية، وتحقيق السلام والاستقرار في سورية والمنطقة بشكل عام.

. تعزيز العلاقات الثنائية: يجب على العراق وسورية تعزيز العلاقات الثنائية بينهما وتعزيز التعاون في مختلف المجالات، بما في ذلك المجالات الأمنية والاقتصادية والثقافية.

. حماية حقوق الإنسان: يجب على العراق وسورية العمل على حماية حقوق الإنسان وضمان حقوق اللاجئين والمهجرين، وتحسين الوضع الإنساني في المنطقة.

. التعاون في مجال المياه: يجب على العراق وسورية التعاون في مجال المياه وضمان مشاركة عادلة في الموارد المائية المشتركة، والعمل على تحسين إدارة الموارد المائية في المنطقة.

ختاماً، تترك القيادتين العراقية والسورية، أنّ تفعيل ما سبق، لن يتحقق إلا عبر إخراج القوات الأميركية من سورية أولاً ومن العراق ثانياً، وأنّ عوامل الاستقرار في سورية والعراق، تتطلب التعاون الوثيق بين العراق وسورية، وبين الدول الأخرى المعنية، والعمل على تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة بشكل شامل. ومن الضروري أن تكون هذه الجهود مدعومة بالإرادة السياسية والتزام الجميع بتحقيق هذه الأهداف.

*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية
ومدير شبكة فينيقيا للأبحاث والدراسات الاستراتيجية

لم تكن مفاجئة زيارة رئيس الوزراء العراقي، محمد السوداني، إلى سورية، والتي استقبله خلالها الرئيس الدكتور بشار الأسد، لا سيما أنّ العلاقات السورية العراقية، تتجاوز حدود التاريخ والجغرافية المشتركة بين البلدين، ولعل ما جمع ويجمع دمشق وبغداد، عناوين استراتيجية عميقة، وسط إقليم ملتهب، تعجّ به التقلبات والمتغيّرات، جراء تداخل وتشابك سياسات القوى الإقليمية والدولية، والتي تنظر إلى جغرافية البلدين، وفق منظور مصالحها.

الرئيس بشار الأسد، وخلال لقائه السوداني، بحثاً العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الأزمة السورية والأمن في المنطقة، وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وتعزيز التعاون في مجالات النفط والغاز والكهرباء والنقل. من هنا يبدو واضحاً أهمية وعمق هذا اللقاء لكلا البلدين، وذلك لأنّ سورية والعراق، تجمعهم قضايا مشتركة، فرضها العامل الجغرافي، فضلاً عن أنّ دمشق تعتبر بغداد حليفاً أساسياً، وقد تمّ تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في السنوات الأخيرة، وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات الاستخباراتية.

ومن جهة أخرى، فإنّ العراق أيضاً ينظر إلى سورية، كأحد أهمّ الشركاء التجاريين، وخاصة في قطاعات النفط والغاز والكهرباء، وقد تمّ الإتفاق خلال اللقاء على مزيد من التعاون في هذه المجالات، بما في ذلك تبادل الخبرات والتكنولوجيا والاستثمار في المشاريع المشتركة.

المحادثات العراقية السورية، تؤكد على العلاقات الثنائية بينهما، إذ يتزامن هذا اللقاء مع تحديات كبيرة تواجه المنطقة، من بينها الأزمة السورية التي دخلت الآن عامها الثاني عشر، والتي تتطلب تعاوناً دولياً وإقليمياً لتحقيق السلام والاستقرار فيها، ويمكن للتعاون بين العراق وسورية أن يمثل مثالا يُحتذى به في هذا الصدد، ومن المهمّ أن يتمّ التركيز على الجوانب الإنسانية وحقوق الإنسان في هذه العلاقات الثنائية، وضمان حماية حقوق اللاجئين السوريين في العراق وحقوق العراقيين الذين يعيشون في سورية، ويجب أن تكون المصالح الاقتصادية والسياسية في خدمة هذه القضايا الإنسانية الحيوية.

وبصرف النظر عن العناوين العريضة لتلك الزيارة، لكن يبدو واضحاً أنّ ما يجمع البلدين هاجساً أكبر، فالتواجد الأميركي ضمن جغرافية البلدين، يكاد يكون مُعتلاً أساسياً لأيّ استقرار، فالولايات المتحدة ومن خلال احتلالها

«التنمية والتحرير»: الثنائي الوطني متمسك بالحوار لإصلاح الدولة

مصطفى الحمود

أكدت كتلة التنمية والتحرير أنّ الظروف الصعبة التي يواجهها اللبنانيون تستدعي معالجة سريعة، مشددة على أنّ الثنائي الوطني متمسك «بلغة الحوار وصولاً إلى تحقيق إنجاز على مستوى إصلاح الدولة وإعادة إحياء المؤسسات والاستحقاقات الدستورية». وفي هذا الإطار، رأى النائب علي حسن خليل، أنّ «البعض يُريد لبنان الضعيف التبعي الملحق بالسياسات الخارجية»، مؤكداً «تمسك الثنائي الوطني بالوحدة الوطنية الداخلية وبالميثاق والدستور»، ومجدداً الدعوة إلى «وجوب التفاهم بين الأطراف والمكونات كافة كسبيل للخروج من مازق الفراغ وتحلل مؤسسات الدولة».

وقال «من تلال شبعاً وكفرشوبا إلى آخر نقطة في الناقورة متمسكون بحقنا وأرضنا وبال دفاع عنها، لن نخضع ولن ندخل في محاولات لتوريطننا في سياقات، حدودنا نعرفها ولن نرضى بأقل منها مهما حاول العدو فرض وقائع جديدة على الأرض كما يُحاول أن يفعل في قرية الغجر»، مؤكداً «تمسكنا بخيار المقاومة لصون وحفظ وحماية لبنان من العدوانية وأطماعها».

من جهته رأى النائب قاسم هاشم أنّ «الظروف الصعبة التي يواجهها اللبنانيون في واقعهم الحياتي الاجتماعي، تستدعي معالجة سريعة، من خلال إعادة انتظام عمل المؤسسات لتأخذ دورها الطبيعي لإيجاد الحلول المطلوبة قبل الوصول إلى الفوضى التي يراهن عليها بعض الخارج لتمير مآربه وغاياته وهذه مسؤوليات الجميع».

وقال خلال لقاءات في منزله في شبعاً «لا يجوز لأيّ



خليل متحدداً في بلدة الطيبة الجنوبية

سعى أولي الأمر إلى حوار وتفاهم لبناني لبناني يجمع اللبنانيين ولا يُفرّقهم».

واعتبر أنّ «أصول العمل السياسي إذا تعرّض الوطن لخطر على المعارضة والمواولة الإتفاق على مواجهة هذا الخطر مدافعين عن الوطن، فتكون السيادة محمية ومصانة بالحوار والتفاهمات لا بالاختلافات وتكون الحدود مُصانة بتفاهم اللبنانيين جميعاً بوحدة موقف تُعبر عن قضية واحدة، فلا يمكن أن يستمرّ هذا الوطن وشعبه منقسم ولكل منهم قضية لا تنتمي أحدها إلى الأخرى»، مؤكداً أنّ «الحوار فقط نصل إلى وحدة موقف ونحتمي وطننا ونحافظ على شعبنا ونصون كرامته».

فريق التهرّب من دوره وواجباته الوطنية. علينا أن ننتظر الآخرين لفرض آرائهم وأفكارهم وكاننا أصبحنا تحت الوصاية، لذلك المطلوب إعتناء الحكمة والعقلانية والموضوعية في مقاربات الملفات الأساسية وبخاصة رئاسة الجمهورية التي هي أساس ومنطلق لأيّ خطوة إنقاذية».

وأعلن النائب هاني قببسي أنّ الثنائي الوطني يتمسك «بلغة الحوار وصولاً إلى تحقيق إنجاز على مستوى إصلاح الدولة وإعادة إحياء المؤسسات والاستحقاقات الدستورية من انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وحدة وطنية ووضع خطة اقتصادية تُخرج لبنان من أزمتته، وهذا الأمر يسير إذا خلّصت النيات وإذا

كرامي: التمثيل السنّي مؤمن داخل أيّ حوار

أيّ حوار يُدعى إليه بوجود هذين التكتلين». وأكد أنّ «الحضور السنّي خلال وجود الحريري أو بعد اعتكافه موجود، ولكنه لا يُمكن أن يكون حاضراً وفعالاً من دون وجود مؤسسات وحضور فاعل للدولة القويّة والعدالة ولكلّ أبنائه. وفي ظل هذا الترهّل والتردي في الوضع الاقتصادي والمالي والسياسي المتردي وانهيار الدولة والمؤسسة، لم نأخذ فرصتنا كسنة ولم نستطع أن نخدم أهلنا كما يجب وما نقدّمه هو جهد شخصي وفردى ومحدود بالنسبة لحاجات أهلنا الكبيرة في الشمال وطرابلس خصوصاً».

التمثيل السنّي غير موجود، وخلال وجود الحريري وبعده، لطالما كانت هناك بيوتات وشخصيات سنّية ووطنية حاضرة وموجودة من أسامة سعد إلى عبد الرحمن البزري في صيدا إلى آل سلام في بيروت إلى آل كرامي والعديد من البيوتات في طرابلس والشمال وعكار».

وتابع «اليوم هناك تكتّلان سنّيان كبيران هما تكتّل الاعتدال الوطني وتكتّل التوافق الوطني ويمثّلان 13 نائباً سنّياً والدعوة إلى تكتّل التوافق الوطني مفتوحة لكل النواب السنّة والوطنيين، وطبعاً هناك تمثيل نيابي سنّي آخر وبالتالي التمثيل السنّي مؤمن داخل الحوار أو

أكد رئيس «تيّار الكرامة» وعضو تكتّل «التوافق الوطني» النائب فيصل كرامي، أنّه «التكتّل لم يتبلّغوا أي جديد من الفرنسيين». ونفى علمه بعودة الموفد الفرنسي جان إيف لوردريان إلى بيروت أو ما يحمله في جعبته، وأنّ ما لديه من معلومات لا يزال عند حدود لقائه بلوردريان خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان والنقاش معه حول أسباب ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية. وأكد أنّ موضوع الحوار لم يفتح رسمياً أو جدياً من قبل الفرنسيين. وأنّ الحديث يدور دائماً عن تشردم السنّة وضعفهم، ويجري استضعافهم عند كل استحقاق فلا يعني اعتكاف الرئيس سعد الحريري مع ما يُمثّل أنّ

الاتفاق العراقي- الإيراني واستقلالية القرار السياسي

■ محمد حسن الساعدي

من غير الواضح لحدّ الآن إذا كان الأميركيان، سيحتبرون الصفقة التي أبرمها العراق مع الجمهورية الإسلامية، انتهاكاً وخروجاً على العقوبات المفروضة على طهران، وإن كانت ستحاول منع هذا الإتفاق...

كما يجب ملاحظة أنّ العراق كما يبدو اتخذ موقفه رسمياً في هذا الإتفاق، دون الرجوع إلى واشنطن، ما يعد محاولة نحو استقلالية القرار، وخروجاً على الإرادة الأميركية، التي تحاول إركاك الشعوب وإخضاعها.

الإتفاق ينص على إرسال العراق 250 ألف برميل يومياً إلى إيران، مقابل تزويد الأخير للعراق بالغاز الطبيعي الإيراني، والذي يعتمد عليه بحوالي 40% من إنتاج الكهرباء.. وجاء هذا الإتفاق بعد تراكم الديون المترتبة على العراق لإيران، والتي بلغت نحو 11 مليار دولار مودعة في البنك التجارة العراقي، ومنعته واشنطن من إرسالها إلى طهران لقاء، تزويد العراق للغاز الطبيعي. العراق من جهته يؤكد على أنّ لاجحة للحصول على موافقة الولايات المتحدة، لأنّ الإتفاق ليس مالياً، لذلك لجأ لأسلوب المقايضة، والتي هي شكل من أشكال الدفع، ولا تخضع للعقوبات الأميركية المفروضة على طهران، على الأقل شكلياً.

من جانب آخر يستخدم الأميركيان، سيطرتهم الفعلية على الأموال العراقية، ويمنعون بغداد من تسديد ديونها لإيران بالدولار، وبهذا الإجراء فيمكن لطهران أن تزود العراق بالغاز الطبيعي لقاء نفطه الخام.

إدارة بايدن تسعى إلى الحصول على مزيد من التفاصيل حول هذا الإتفاق، وكيفية إجراء المقايضة للنفط مقابل الغاز من الناحية العملية، وما إذا كان هذا الإتفاق يؤثر على العقوبات الأميركية المفروضة على طهران، في حين يتأخر تسديد الديون العراقية لإيران، سبب نقصاً في الكهرباء المنتجة من المحطات الكهربائية، لتوقف تزويدها بالغاز الطبيعي، لتراكم الديون ووصولها حدوداً مؤثرة في الوضع المالي للاقتصاد الإيراني...

الاتفاق يرمي إلى طمأنة الرأي العام الإيراني، بشأن حصول طهران على مستحقاتها من صادرات الغاز، بانتظار الوصول إلى حل عملي تتمكن عبره من استلام أموالها، أو سداد المستحقات المترتبة عليها جراء استيراد الدواء والسلع الأساسية، وأنّ سبب قبولها بمقايضة غازها بالنفط، هو حرصها على مساعدة الحكومة العراقية، على توفير خدمة الكهرباء لشعبها في هذا الصيف الحار الجاف، وأنّ الإتفاق يمثل الحل الأمثل عملياً، في ظل عدم موافقة واشنطن على تحويل المبالغ لإيران.

يعتقد كما يرى كثير من المراقبين للمشهد السياسي العام في المنطقة، أنّ من الأجدر على الحكومتين ترسيخ هذا الإتفاق، من خلال مدّ أنبوب نفطي يربط الدولتين الجارتين، وبإمد طويل لمنع أيّ تكلّف في استيراد الغاز الطبيعي الإيراني، وقطع الطريق أمام أيّ محاولة للتأثير، على العلاقات الاقتصادية التي تربط الجارين... رغم أنّ الموضوع كله قد يبدو حلاً لمشكلة ما، لكن السعي الجاد نحو استقلال القرار العراقي، بعيداً عن الضغوط الأميركية التي تحاول جعله تابعاً لها، يجب ان يستمر بثبات وبقوة.. ولكن بهدوء ودون استفزاز لانفع منه.

خبايا

قالت مصادر مالية إن الحملة المنظمة للتحويل بارتفاع سعر الصرف مع نهاية ولاية حاكم مصرف لبنان والتي يشارك فيها سياسيون وإعلاميون ومحللون اقتصاديون يدورون جميعاً في فلك الحاكم ويستفيدون من تصرفه غير القانوني بالأموال الواقعة تحت سلطته عبر منصة صيرفة الاستثنائية توحى بوجود قرار ضمّنيّ بالطلب إلى رياض سلامة مواصلة عمله عبر «تمديد تقني» أو «تصريف أعمال».

كيا اليسر

تؤكد وسائل إعلام كيان الاحتلال أنه إذا تم إقرار التعديلات القضائية اليوم في الكنيسة فإن الكيان سيسلك طريق العودة نحو الانفجار الداخلي، وأنّ هذا الانفجار المقلق للغرب وللأميركيين خصوصاً، وراء مساعٍ حثيثة في الربع الأخير من الساعة لإنتاج تسوية ما خصوصاً مع انتقال الانقسام والتفكك إلى المؤسسات العسكرية والأمنية.

مقاتي من روما؛ وضع لبنان حرج ولا يستطيع تحمل عبء النازحين



مقاتي مع رئيسة وزراء إيطاليا (دالاتي ونهرا)

السوي والبطالة المتفشية. لا يستطيع لبنان، ولا يجب أن يتحمل عبء أزمة اللاجئين لوجوده، مناشداً "المجتمع الدولي اعتماد لبنان نموذجاً في حل هذه الأزمة، على أن يكون نموذجاً للدول الأخرى التي تصارع تحديات مماثلة". وأكد "أهمية تقاسم المسؤولية والأعباء بين الدول"، مشيراً إلى أن "هدفنا المشترك هو التصدي بفعالية لأزمة اللاجئين، بطريقة تتماشى مع توقعات سكان المنطقة، وحماية السلام والأمن في لبنان ومساعدة أوروبا على معالجة بعض المسائل المرتبطة بالهجرة والتنمية، وذلك بهدف إعطاء الأولوية للحفاظ على الأرواح والاستقرار الداخلي والأمن في دولنا".

في مواجهة أزمة اللاجئين، نجد أنفسنا موضع لوم، أو بالأحرى معاقبين على حسن ضيافتنا وجهودنا، مركزاً "خيبة أمل لبنان من القرار الأخير الذي أصدره برلمان الاتحاد الأوروبي" الذي اعتبره "انتهاكاً واضحاً للسيادة اللبنانية ولا يأخذ في الاعتبار مخاوف وتطلعات اللبنانيين". وقال "يجب عليكم الأخذ في الاعتبار ما يلي: إذا كنتم تعتقدون أن كلفة معالجة أزمة اللاجئين باهظة للغاية بالفعل، فاستعدوا لظهور "جيل ضائع" يتألف من عدداً يُحصى من الشباب والشابات الذين يتحملون الآثار المدمرة للحروب الدورية والصراعات واستراتيجيات التنمية غير الملائمة وانعدام التعليم

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أن «الصراع في سورية انتهى، ونحتاج إلى وضع خطة للعودة الآمنة والمضمونة لجميع اللاجئين إلى ديارهم. ويجب على المنظمات الدولية والجهات المانحة، عوضاً عن تمويل إقامتهم في لبنان، إعادة توجيه هذه الأموال لدفعها وبشروط للأفراد والأسر الذين يقررون العودة إلى ديارهم». واعتبر ميقاتي خلال حضوره مؤتمر روما لمناقشة الهجرة عبر المتوسط، أن «الوضع في لبنان حرج وذلك بعد استضافته أحد أكبر أعداد اللاجئين بالنسبة لعدد السكان في العالم»، مشيراً إلى أن «هذا الوضع الحالي يصبح غير مستدام بشكل متزايد يومياً. فليبنان، البلد الصغير نسبياً والبالغ عدد سكانه 5 ملايين نسمة، يتحمل الآن مسؤولية استيعاب حوالي مليوني لاجئ سوري. ولتوضيح هذا الموضوع، سيكون الأمر كما لو أن إيطاليا تستقبل وتستضيف 20 مليون لاجئ». وأعرب عن أسفه لتغاضي قرار برلمان الاتحاد الأوروبي الأخير «عن التعقيدات والتحديات المتعددة الأوجه التي تواجه لبنان. فبدلاً من الاعتراف بمرحلة بلادي وتحفيزها وبيقظة القوات المسلحة اللبنانية

نصر الله؛ لبنان لا يتحمل أي صدمات ولا يجوز فتح الباب للمصطادين في الماء العكر



السيد نصرالله متحدّثاً عبر الشاشة

اليوم الذي نمنع فيه أي تناول على رموزنا ومقدساتنا». ولفت السيد نصر الله إلى أن القوى العظمى أخذت قراراً بنشر الشذوذ الجنسي في كل العالم، سواء في الولايات المتحدة الأمريكية أو في العالم، مشيراً إلى «أن أميركا لديها برنامج وتعمل به وتستعمل كل شيء لإنجاح مشروعها، وهي تقول للعالم إن هذا التصرف أي الشذوذ الجنسي طبيعي». وأكد أن «أميركا وأوروبا تضعان إمكانات كبيرة لتسويق ثقافة الشذوذ، والمسؤولية تقع على الكل في محاربة هذا المنكر العظيم في بلادنا»، مشدداً على أن معركة الشذوذ ليست معركة حزب أو طائفة، بل هي معركة كل المجتمع ويجب مواجهتها بكل الوسائل».

والمسلمين، وأنصح الحكومة السويدية أن تسأل عن معنى الحرب على الإسلام». واعتبر أنه «إذا صحّ التقدير بأن الموساد هو الذي يقف خلف عمليات الاعتداء على القرآن، فهذا يعني أنها ستتواصل وتستمر، وهذا يعني مواصلة المواقف والقوى»، مشيراً إلى أن «لبنان لا يتحمل أي صدمات صغيرة أو كبيرة، داعياً الشباب المتحمس في لبنان لعدم القيام بأي مبادرات فردية خارج التوجهات». وتابع «نحن في معركة ليست للانفعال بل للانتصار، وتحقق من خلال الخطوات المحسوبة والمدروسة والقوية، ولا يجوز في لبنان أن نفتح الباب لأي مصطاد في الماء العكر»، مؤكداً أننا «نستطيع معا أن نواكب هذه المعركة، وأن نصل إلى

نوه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، بكل التحركات التي خرجت نصرة للقرآن الكريم في العالم، مؤكداً «ضرورة أن يتطور الموقف إلى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع دولة السويد المعتدية»، معتبراً «أن مغادرة السفارة السويدية لبنان أمر مهم وكذلك بقاء السفير اللبناني لدى السويد في لبنان». وفي كلمته خلال إحياء الليلة الخامسة من مراسم عاشوراء التي يُقيمها حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، اعتبر السيد نصرالله «أن مبادرة العراق كانت الأهم على المستوى الرسمي، باستدعاء القائم بالأعمال العراقي من السويد، كذلك إيران التي رفضت استقبال السفير السعودي الجديد في طهران»، مشدداً على ضرورة أن «لا نغتر بالاعتذارات السويدية والدنماركية، وهذا ليس كافياً. يجب أن تمنع هذه الحكومات هذه التصرفات المسيئة». وأضاف «يجب على حكومة السويد أن تنصت جيداً لخطاب سماحة الإمام علي الخامنئي في ما خص شجبه للمسيئين للقرآن الكريم، عندما قال: «إن على الحكومة السويدية أن تعلم أن بدافعها عن المجرم الذي أحرق نسخة من القرآن الكريم اتخذت موقفاً عدائياً ضد العالم الإسلامي»، موضحاً أنه إذا بقيت «الحكومة السويدية في هذا المسار، فهي ستُصنّف كدولة محاربة للإسلام

وزير خارجية السويد أبلغ بوحبيب إدانة بلاده الأعمال المدنسة للمصحف

معتبراً أن «تكرار هذه الجريمة يندرج في خطة إيقاعية بين العالمين المسيحي والإسلامي». وقال «أن معاودة ظاهرة الخارجين عن مفهوم المسيحية في العالم، فلجأ متطرفون إلى إحراق المصحف الشريف في السويد، إنما تعكس مخطأ بات معلوماً للإيقاع بين العالمين المسيحي والإسلامي حيث زرعت الصهيونية العالمية بذور صراع بين الحضارات والأديان وغزته بكل أنواع الحروب الطائفية». وإذ استنكر بشدة «هذا الأسلوب الخارج عن التاريخ والتقاليد والأعراف بين الديانتين السماويتين»، طالب السلطات اللبنانية بـ«استدعاء سفيرة السويد المعتمدة في لبنان أن ديسمور، لمساءلتها والطلب منها أن تنقل إلى حكومتها استياء الدولة اللبنانية من تغاضي حكومتها عن ردع هكذا أفعال شنيعة، ووضع حد لهذه الموجة التي تتجدد كل فترة لإعادة تأجيج حالة الاستعداد على المسيحيين يمثل هذه التصرفات الشاذة والشائنة».

تلقي وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بوحبيب، اتصالاً من نظيره السويدي توباس بيلستروم، أعرب خلاله الأخير عن أسف وإدانة حكومة بلاده «للأعمال المدنسة للمصحف الشريف، والإساءة للمعتقدات والرموز الإسلامية». من جهته، رحب بوحبيب بهذا الموقف، وشجعه على «قيام السويد بخطوات عملية إضافية في هذا المجال، للحد من مظاهر ومشاعر الكراهية المتنامية والإسلاموفوبيا». كذلك، أكد «احترام لبنان والتزامه باتخاذ سائر الإجراءات الممكنة للحفاظ على سلامة المصالح والرعايا السويديين على أرضيه، بما يتوافق مع اتفاقية فيينا الناظمة للعلاقات الدبلوماسية بين الدول».

الخازن يستنكر

إلى ذلك استنكر عميد «المجلس العام الماروني» الوزير السابق وديع الخازن، في بيان «إحراق المصحف الشريف في السويد للمرة الثانية على التوالي وفي فترة زمنية قصيرة»،

حمدان؛ تجب محاكمة نواب الحاكم مثله

سيفعلون»، لافتاً إلى أنهم «يُناورون ويهددون الشعب اللبناني، بذهابهم إلى المجلس النيابي وأنهم سيلفون منضّة صيرفة، ويرفعون سعر الصرف إلى 300 ألف ليرة لبنانية تساوي دولاراً واحداً، إنهم يرهبون العالم مالياً لتأمين بقاء رياض سلامة في منصبه. يُهددون إذا فل رياض سلامة ستخرب الدنيا، لكن نسألهم: «على شو بدها تخرب، ما هي خرابانة خرابانة». وختم حمدان «هل من الممكن أنا كضابط متقاعد وحالي كحال جميع الضباط المتقاعدين والمسؤولين في الإدارات الرسمية وغيرنا من شرائح الشعب اللبناني، نأخذ راتبنا للتقاعد هو 210 دولارات؟! بس كونوا أكيدين الحق علينا إذا ما ملحقن على بيوتهم بيت بيت، خليهن بقي يسترجوا بعد يخوفوا الناس. هيدي هي الحقيقة اللازم كل الشعب اللبناني يعرفها».

رأى أمين «الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين-المرابطين» العميد مصطفى حمدان، أن «جميع المدافعين عن رياض سلامة يراهنون على بقائه أو عدمه، في حال بقي في منصبه يعاودون الاستفادة منه، وإذا لم يبق يعتبرون أنهم قاموا بالواجب تجاهه ورد الجميل له». واعتبر في تصريح أن الأخطر من كل هذا هو أن «النواب الأربعة للحاكم... شركاء لرياض سلامة، يجب أن يُحاكوا مثله، وهم أيضاً مسؤولون عن حماية النقد اللبناني»، مضيفاً أن «هؤلاء النواب الأربعة للحاكم، يجب أن يُحاكوا، كما رياض سلامة، بجريمتهم وتدميرهم للنقد اللبناني وعدم حمايته، ولا يوجد ترميم وإحياء للعظام وهي رميم، عندما ينتهي سلامة من حكمه، فهو مطلوب، سواء للقضاء اللبناني أو للقضاء الخارجي». وتابع «هؤلاء النواب الأربعة للحاكم يهددوننا بأنهم سيستقبلون، فيلستقبلوا، ولنر ماذا

حزب الله؛ من يستقوي بالأجنبي ضد مصلحة بلده سيكون الخاسر الأول



...ورعد في بلدة لبيا

يحفظ المقاومة وعلى الأقل لا يطعن في ظهرها»، مضيفاً «كنا نقول لشركائنا في الوطن تعالوا لتتوافق وتنفاهم، كانوا يديرون لنا ظهورهم ويصمّون آذانهم، والآن لن نقول لهم أي شيء، فحينما يريدون أن يحلوا مشكلة الاستحقاق الرئاسي نحن حاضر ونأخذ الباب، ومن الآن لن ندعوهم إلى حوار ولا إلى تفاهم». ونصح بأن «لا يستقوي أحد بالأجنبي ضد مصلحة بلده، لأنه سيكون هو الخاسر الأول». من جهته، أكد النائب حسن فضل الله، أن «البلد لا يحتمل أي تلاعب جديد بسعر عملته الوطنية»، لافتاً إلى «وجود قلق عند اللبنانيين، وهناك مسؤولية مباشرة تقع على عاتق الحكومة الحالية، وهي معنية باتخاذ كل الإجراءات الممكنة لحماية سلامة النقد، ومنع أي محاولة تلاعب بسعر الصرف لأي سبب ومن أي أحد كان سواء كان جهة رسمية أو غير رسمية، ولا سيما أن البلد له فترة مستقر على سعر محدّد، وبداننا نرى تهويلاً على الناس ومحاولات ضرب الطمأنينة القليلة التي شعروا بها في الفترة الماضية». وأضاف «صحيح أن المعالجات للآزمات القائمة تحتاج إلى مؤسسات الدولة ورئيس للجمهورية وحكومة كاملة الصلاحيات، ولكن اليوم لدينا وضع موجود، فهناك حكومة تصريف أعمال، وهناك مجلس نيابي ومؤسسات، ونحن من داخل هذه المؤسسات نعمل بكل الإمكانيات المتوافرة من أجل التخفيف من الأزمة الحالية. لأن العلاج يحتاج إلى مؤسسات كاملة الصلاحيات».



قاسم متحدّثاً في بعلبك

أكد حزب الله أن من يريد تجريد لبنان من قوة مقاومته أمام العدو ليس مؤتمناً على لبنان، مشيراً إلى أن من يستقوي بالأجنبي ضد مصلحة بلده سيكون الخاسر الأول. وفي هذا السياق، اعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أن «اليوم لدينا نموذج مقاومة حزب الله، هذا النموذج الذي أعطانا ثقة بأنفسنا وأعطانا العزة والذي جعل أهل الجنوب يذهبون للمننزّهات والبيوت على الشريط المباشر يتمشون ويتسامرون والإسرائيلي قلق لا يعرف ماذا يفعل، أليس هذا جزء من الانتصار المعنوي الذي صاحب الانتصار المادي الذي أخرج الإسرائيلي من بلدنا». وتوجه لدعاة الفوضى والفرار في لبنان بالقول «أولئك الذين يريدون تجريد لبنان من قوة مقاومته أمام العدو، أنتم لستم مؤتمنين على لبنان ولا على شعب لبنان، لأنكم تحملون أفكاراً لا تخدم إلا الصهاينة عندما تواجهون المقاومة تريدون إبطال قوتها، وبلادنا تعاني من خطورة إسرائيل، على الأقل قدموا البديل بالاستغناء عن شيء مقابل شيء آخر». بدوره، أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، أن مقاومتنا بوجه العدو الإسرائيلي أثبتت تغيير وضعه بشكل كبير وجذري، وهو الآن لا يجرؤ على أن يتقدم خطوة ويُرّبل خيمة وضعتها المقاومة في مزارع شبعا بأرضنا اللبنانية، حتى لا تنشب حرب بينه وبين المقاومة». وفي الشأن الرئاسي قال «صحيح أن لدينا فراغاً رئاسياً نريد أن نملأه، لكن نريد أن نملأه بالرجل المناسب الذي

الخوض في مسيرة الدفاع عن السلام نيابة عن الدولة؛ قوات حفظ السلام الصينية المؤقتة التابعة للأمم المتحدة في لبنان في عيوني

■ العميد تشينغ يو تشونغ*

في مناسبة الأول من آب الذي يصادف الذكرى الـ 96 لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني والذكرى الـ 78 لتأسيس الجيش اللبناني، أحب العميد تشينغ يوتشونغ، ملحق الدفاع أن يكتب عن العلاقة بين جيشي البلدين، ومما كتبه تحت عنوان «الخوض في مسيرة الدفاع عن السلام نيابة عن الدولة: قوات حفظ السلام الصينية المؤقتة التابعة للأمم المتحدة في لبنان في عيوني»، الآتي:

أشار الأمين العام شي جين بينغ في تقرير المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني إلى أن الصين تظل ملتزمة بهدف سياستها الخارجية المتمثل في صون السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة، والسعي إلى دفع بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية.

توجهت قوات حفظ السلام الصينية المؤقتة التابعة للأمم المتحدة في لبنان إلى منطقة المهام لأول مرة في آذار 2006. وقد أكملت 20 مرة من عملية تناوب وأرسلت أكثر من 7000 جندي حفظ السلام حيث وفي مهمة حفظ السلام بأمانة وقدم مساهمات إيجابية للحفاظ على السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة مما تظهر صورتها كقوة السلام والعدالة والحضارة بجلاء.

أولاً: التذكّر بالرسالة مع الإكمال المهام بمعايير الدرجة الأولى على مدار 17 عاماً الماضية، تتذكر دفعة تلو الأخرى من ضباط قوات حفظ السلام الصينية دائماً بالغاية الأصلية والرسالة المتمثلة في الوفاء بمسؤولية الدولة الكبرى وحفظ السلام العالمي وخدمة بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية مع الخوض في مسيرة حفظ السلام العالمي بشجاعة وعزيمة لا تلبس. لقد أصبحت الخوذة الزرقاء الصينية قوة رئيسية لحفظ السلام في منطقة جبوب لبنان.

1 - راقصون على السكين

عملوا على إبعاد مخاطر الألغام

منذ سبعينيات القرن الماضي، نصبت إسرائيل ولبنان آلاف حقل الألغام وزرعنا مئات الألغام من الألغام في منطقة الخط الأزرق على الحدود المؤقتة بين جنوب لبنان وإسرائيل. تعتبر مهمة واحدة من مهام قوات حفظ السلام الصينية إزالة الألغام وتفجيرها في منطقة الخط الأزرق.

في وجه تهديد حفاف الأرواح، لا يخاف ضباط حفظ السلام الصينيون من المخاطر والصعوبات ويتعاملون مع الأخطار بهدوء وينجزون المهام بكفاءة. ولقد مسح حوالي مليوني متر مربع من بقع الألغام المشوهة ومناطق المتفجرات المتناثرة وأكثر من 14000 متر من طرق الدوريات تم تفجيرها وتطهير أكثر من 20000 قطعة من الألغام الأرضية وأنواع مختلفة من الذخائر غير المنفجرة. وأشاد اللواء لازارو ساينز كقائد اليونيفيل بالأداء المتميز لضباط الصينيين عندما تفقد حقل الألغام.

2 - رواد الخوذة الزرقاء

يتحملون بالواجبات بشجاعة

نالت المعايير الصينية والماركات الصينية إشادة واسعة النطاق في منطقة المهام. أطاع ضباط حفظ السلام الصينيون الأوامر وأكملوا المهام بحزم وعزم مما أظهروا روح القتال العديدة وروح الاجتهاد الجادة وأنجزوا أكثر من 12000 مهمة تشييد المبنى الهندسية مثل بناء نقاط المراقبة المعززة على الخط الأزرق وترميم طرق الدوريات وزرع الخوازيق باستخدام البراميل الزرقاء. في عام 2020، كانت البعثة الصينية تخرج من منطقة المهام إلى مرفأ بيروت لأول مرة لأداء مهام الإغاثة بعد انفجار مرفأ بيروت وأنجز مهام إزالة حوالي 60 ألف متر مربع من الأنقاض في منطقة مرفأ بيروت ووزارة الخارجية اللبنانية وغيرها من الشوارع، الأمر الذي لقي إشادة واستحساناً من قبل مقر الأمم المتحدة. أصبح الأسلوب الممتاز ومعايير الدرجة الأولى للخوذة الزرقاء الصينية أيقونة بارزة في منطقة المهام.

3 - الملاك باللباس الأبيض

تفانوا في العمل باخلاص

”إذا أصبت، من فضلك أن توصلني إلى مستشفى قوة حفظ السلام الصينية.“ لا تعبر هذه الجملة القصيرة عن ثقة المجتمع المحلي بأطباء قوة حفظ السلام الصينية فحسب، بل تشكل تقديراً عالياً لتقنياتهم الطبية وخدمتهم الدقيقة. في منطقة المهام، أنشأ الأطباء الصينيون العيادات



إنارة الشوارع ونصب المكيفات وإصلاح الثكنات وقد تم إجراء حملة التبرع بالمستلزمات اليومية لأكثر من 200 مرة الأمر الذي لقي إشادة عالية من السكان المحليين.

ثالثاً: استعراض الماضي واستشراف المستقبل من أجل المساهمة بالقوة السلمية لحماية الأمن والسلام العالميين.

وفي 25 تموز/ يوليو 2006، أدى المقدم دو جاويو، وهو مراقب عسكري صيني أرسل إلى هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة ونشر في جنوب لبنان، واجبه، وقدم التضحية القصوى من أجل السلام. وبعد الانفجار المأساوي في مرفأ بيروت في لبنان عام 2020، توجهت قوة حفظ السلام الصينية التابعة لليونيفيل إلى مكان الحادث لتنفيذ عمليات إنقاذ في إطار الأمم المتحدة.

في 1 تموز/ يوليو من هذا العام، حضرت أنا والسيد تشيان مينجيان، سفير الصين المعتمد لدى لبنان، حفل تقديم الميداليات لقوة حفظ السلام الصينية العشرين لدى اليونيفيل. في هذا الحفل، يتم منح جميع أعضاء قوة حفظ السلام الصينية الـ 410 في اليونيفيل، الذين قدموا مساهمات بارزة للسلام والاستقرار في جنوب لبنان، ميداليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

تحدوني ثقة تامة بأن جميع ضباط قوة حفظ السلام الصينية سيواصلون الالتزام بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة في المستقبل مع الالتزام الثابت بالمبادئ الأساسية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والتنفيذ الصارم لمذكرة التفاهم ومختلف إجراءات التشغيل الموحدة لليونيفيل، وتضعون في اعتبارهم دائماً الوفاء بمسؤولية الدولة الكبرى وصون السلام العالمي وتقديم خدمة لبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية، ستواصل تنفيذ عمليات إزالة الألغام بأمان وكفاءة، والمضي قدماً بنشاط ونيات مهام البناء والتشييد مع تنفيذ المساعدة الطبية بدقة وتفاني، لكي يقدموا مساهمات إيجابية للحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة جنوب لبنان.

* ملحق الدفاع لجمهورية الصين الشعبية لدى الجمهورية اللبنانية

الخارجية وعبادات الطوارئ ونظموا جولات تقديم الأدوية وقدموا خدمات طبية مجانية لموظفي الأمم المتحدة والسكان واللاجئين المحليين. وقد عالجوا أكثر من مائة ألف شخص وأجروا أكثر من 2500 عملية جراحية، كما نظموا التبرعات الدوائية والجولات الطبية في القرى المجاورة، مما يخفف بشكل فعال من صعوبة السكان المحليين في زيارة الطبيب.

ثانياً: زرع بذورة الأمل من خلال زيادة التواصل الودي بين الشعبين الصيني اللبناني

بالتزامن مع أداء مهام حفظ السلام بكفاءة، تركزت قوات حفظ السلام الصينية أيضاً على تعزيز التعاون وتعميق الصداقة والقيام بتبادلات ثقافية مع السكان المحليين وقوات حفظ السلام الصديقة مما يزيد المعرفة المتبادلة ونقل السلام والصداقة.

1 - نشر الثقافة الصينية

لزيادة التفاهم والثقة المتبادلة

تولي قوات حفظ السلام الصينية اهتماماً بالتبادل الثقافي في منطقة المهام وتقيم أنشطة التبادل الثقافي مثل الاحتفال بعام الصين القمري ومسابقات كأس الخوذة الزرقاء والمهرجان الثقافي الصيني وأجرت مراراً نشاط إدخال الثقافة الصينية إلى حرم المدارس. كما أقامت قوات حفظ السلام الصينية دورات تدريبية للغة الصينية والطب الصيني، ونفذت أنشطة تبادل الخبرات مثل إزالة الألغام وتجربة حفظ السلام مع قوات حفظ السلام من كمبوديا وفرنسا وإسبانيا وصربيا ودول أخرى مما أظهرت الصورة المسؤولة للجنود الصينيين بالتزامن مع إعلان الثقافة الصينية.

2 - تقديم المساعدة المادية

لإحلال آمال السلام

كانت الظروف المعيشية للسكان في جنوب لبنان صعبة ومدنية بسبب تداعيات الحرب. لقد زار ضباط حفظ السلام الصينية المدارس المحلية والقرى المحيطة عدة مرات للقيام بالدراسة الميدانية وأرسلوا الأفراد والأليات لمساعدتهم بنشاط على تحسين البيئة الصحية وتركيب

«نشج و نستنكر»...!

■ جمال بن ماجد الكندي

عبارتان نسمعهما دائماً في مقررات الجامعة العربية، عندما كان الاحتلال الإسرائيلي يوغل في عدوانه على الشعب العربي في فلسطين ولبنان وسورية، ويقتل الأطفال والشيوخ ويدمر كل شيء يبيض بالحياء، خاصة في غزة الصامدة، فكان نحن العرب لا نملك إلا هاتين الكلمتين «نشج ونستنكر»، لأننا نعلم أن وراء هذه الدولة العنصرية كياناً عالمياً يدافع عن هذا المجرم مهما تجاوز في إجرامه، فكان لا بد من استبدالهما بفعل على الأرض يردع هذا الإجراء الصهيوني، فكانت معادلة الردع العسكري في فلسطين ولبنان، حيث أسستها قوى المقاومة الوطنية ونتائجها ظهرت في ساحات القتال يذكرها العدو الصهيوني ويذكرها جيداً قبل غيره.

هذه النظرية العسكرية بُنيت بسواعد رجال المقاومة الفلسطينية واللبنانية ضد غطرسة الكيان الصهيوني، وأصبح للسياسيين أدبياتهم المعروفة ومنها «نشج ونستنكر»، ولرجال الميدان أفعالهم التي تجبر الإسرائيلي على التفكير ألف مرة قبل الإقدام على أي عمل إجرامي ضد الشعب الفلسطيني أو اللبناني، وإذا فعل ذلك يقدم الوساطات للتهديّة كما هو حاصل في غزة.

«نشج ونستنكر» نسمعها اليوم مجمعة من دول عربية وإسلامية إزاء فعل عنصري إجرامي متطرف من لاجئ عراقي الأصل في السويد قام بتدنيس المصحف الشريف لمرتين، وأهان أقدس المقدسات لأكثر من مليار مسلم في العالم، وعندما تكررت كلمة «نشج ونستنكر» فقط أقدم متطرف آخر من الدمارك على القيام بنفس العمل، فكيف لنا أن

نستبدل شعارنا «نشج ونستنكر» كلما دنس دستور المسلمين، كما فعلنا مع الكيان الصهيوني، والذي أسس لقاعدة في العقل العسكري الإسرائيلي مفادها أن الإجماع لا يقابله إلا الرد، والرد مهما كان حجمه فهو يؤلم الإسرائيلي.

من هنا نقول بأن التحرك في إجماع من يحتضن المتطرفين والعنصريين اتجاه القرآن الكريم لا بد أن يكون رده بالأفعال وليس بالكلام فقط، فمثل هذه العبارات تعبت ألسنتنا من التحدث بها، وتعود من يفعل هذه الأفعال أن تكون ردينا «نشج ونستنكر» كما كان في الماضي مع الكيان الصهيوني، وكل ميدان له أدواته، فأدوات عدوان الكيان الصهيوني قولت بالقوة ونفعت في تأسيس قاعدة الردع العسكري، وفي قضية تدنيس المصحف الشريف لا بد من تأسيس قاعدة يجمع عليها كل المسلمين، كما يفعل الغرب تجاه أي شخص يتحدث بسوء إزاء ما حدث لليهود إبان الحرب العالمية الثانية، ويشك في أعداد من قتلهم ألمانيا النازية في تلك الحقبة وتتّم محاكمته ووصفه بأنه معاد للسامية، ولا يقال له أبداً بأنه يمارس حرية كلمة يقدّسها الغرب.

نحن العرب والمسلمين نملك من المقومات التي نتجاوز بها كلمات الإبدانة والاستنكار في أي فعل ضد قيمنا الدينية وفي مقدمتها القرآن الكريم ونبينا محمد، فهناك سلاح الاقتصاد والعلاقات السياسية وغيرها، تؤلم من يجروء على التعدي على مقدساتنا الإسلامية، وعندنا دول إسلامية ذات ثقل إقليمي وعالمي تستطيع التأثير في حجم الرد على من يحتضن من يهين القرآن الكريم، وكلما كان العقاب مؤثراً وفعالاً سيفكر ألف مرة من أقدم على حماية من قام بهذا الفعل بتكرار ذلك، والإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية كثيرة، وهي التي لا بد

أن نستبدلها بدل كلمتي «نشج ونستنكر» فقط كما فعل رجال المقاومة مع العدو الصهيوني.

هناك استبدلت كلمة «نشج ونستنكر» بالسلاح، وأمام فعل من دنس القرآن الكريم دستور المسلمين نستبدل هذه الكلمة بفعل مؤثر على الأرض ميدانه الاقتصاد والسياسة، ولو كان تأثيره بسيط فهو سيبلور في الفكر الغربي مسألة اتفاق جميع المسلمين على أن مقدساتهم خط أحمر، وما فعله اليوم سيؤثر في المستقبل خاصة عندما تتفق جميع الدول الإسلامية بفعل سياسي اقتصادي واحد يكون مؤثراً، ويبني قاعدة جديدة في التعامل مع الغرب الذي يأوي مثل هؤلاء المتطرفين ويدعمهم تحت دعوى حماية حرية الكلمة، بأن الرد ليس كلاماً فقط ولكن يتبعه فعل على الأرض.

القرآن الكريم مرجعية للمسلمين على وجه هذه البسيطة بكل تنوعاتهم السياسية والطائفية، من هنا لا بد أن يأتي الرد مجتمعاً بقرار واحد عبر المؤتمر الإسلامي بإجماع الدول المنضوية تحت هذا التجمع، يؤسس لقاعدة عدم المساس بقيمنا الدينية تثبت في العقل الغربي، وتساوي معادلة الردع العسكري عند الكيان الصهيوني، وتبقى كلمة «نشج ونستنكر» ولكن تغلف بقرارات سياسية واقتصادية يدرك فيها من يسمح لهؤلاء المتطرفين في السويد والدنمارك وغيرها من الدول أنم لدستور المسلمين رجالاً يدافعون عنه وهو خط أحمر لا يمكن تجاوزه والعبث به بداعي حرية الكلمة.

بهذا فقط يتم احترام مقدساتنا بفعل ما نقوم به تجاه كل من يستهين بالقرآن الكريم ونبينا الأكرم محمد، وقوتنا في ذلك وحدة قرارنا السياسي والاقتصادي تجاه هذا الفعل المشين.

«ساروجة» حكاية تاريخية لا تنتهي

دمشق - سانا



إخبار الجهات العامة التي حضرت بالسرعة القصوى، وكان لرجال الإطفاء دور كبير في إخماد الحريق رغم صعوبة التعامل معه، ومرد ذلك بحسب قوله لطبيعة المكان وصعوبة الوصول إلى أبنية دمشق القديمة. وأوضح صالح أنه تم فتح أبواب بيت التراث الدمشقي بيت "خالد العظم" أمام فوج وعناصر الإطفاء لإخماد الحريق من الأسطح، وقامت المديرية العامة للأثار والمتاحف بتقديم كل التسهيلات والمساعدة للجهات التي تقوم بإطفاء الحريق، بغية عدم امتداده لأجزاء أخرى موجودة في كتلة البيت الدمشقي وتمت السيطرة عليه بالفعل. وكان مصدر في قيادة شرطة دمشق صرح لـ "سانا" أن الحريق نشب في غرفة بمنزل قديم جراء ماس كهربائي، الأمر الذي أكده مصدر في الدفاع المدني بأن سبب الحريق ناجم عن سخان كهربائي تسبب في حدوث ماس، أدى لنشوب الحريق في إحدى غرف المنزل المبني من الخشب والطين.

الحريق في بيت خالد العظم ملياراً واحداً وهي تكاليف مبدئية وغير نهائية، لافتاً إلى حساسية عملية الترميم سواء لجهة المكان من ناحية، والبناء الخشبي لهذه المعالم من ناحية أخرى.

وقد باشرت مديرية الآثار بإعداد بعض التقارير المتعلقة بأثار هذا الحريق لعرضها على مؤسسات مهتمة بمجال الآثار، كما تستعد لإعداد تقرير مفصل فور تمكن الفرق الفنية من الدخول إلى العقارات للانطلاق بعملية البناء في وقت كانت تخطط المديرية بالتشبيك مع وزارة الثقافة لدمج العقارين، لإخراج فضاء ثقافي نوعي بغية الحفاظ على ملامح دمشق العريقة.

وفي السياق ذاته، أكد سامي صالح مدير مديرية الجاهزية في المديرية العامة للأثار والمتاحف أنه ومنذ سماع خبر اندلاع الحريق استنفرت كل الكوادر العاملة من عمال وحراس ومديرين موجودين في بيت التراث الدمشقي وكتلة البيت الدمشقي وتم

عام 803م. ويزيد الأمر سوءاً بعد إحراقه المدينة، بعدها أخذت ملامح الحي والسوق تتبدل بشكل كبير، ونظراً لوقوعه خارج سور المدينة القديمة، فقد تميز بسوقه الكبير ومنازله الواسعة وحماماته ومساجده الفخمة.

وتابع يونس: يتضمن حي ساروجة حتى الآن مجموعة من المباني الأثرية التي تعطينا صورة عن تاريخه، ومنها المدرسة الشامية البرانية التي اكتسبت شهرة واسعة، وجامع الورد المعروف باسم "برسبائي" نسبة للأمير المملوكي برسبائي الناصري، والمدرسة المرادية البرانية، التي أقيمت في منزل الشيخ مراد علي البخاري، وحمام الورد ويقع خلفه جامع برسبائي وزقاق الورد ومسجد القرمشي وبيت العابد.

وقال مدير مديرية الآثار والمتاحف إن التكلفة التقديرية لإعادة بناء بيت يونس الأثري قد تصل لخمسة ملايين ليرة سورية، فيما قد تبلغ تكلفة بناء وترميم آثار

أو السويقة ويتفرع عنها عدد من الحارات تتبثق عنها أيضاً عدة دروب وأزقة ثانوية. وأوضح يونس أن منطقة ساروجة لم تكن تاريخياً تحتل مركز المدينة أو وسطها، فهي تقع خارج أسوار المدينة، وإلى الشمال الغربي من قلعة دمشق، وكانت تحدها من الشمال منطقة البساتين الزراعية وعين الكرش، أما من الشرق فتحدها مناطق العقيبة والعمارة البرانية (سوق الهال القديم)، ومن الجنوب البحصنة والسنجقدار، ومن الغرب البحصنة البرانية والشرف الأعلى، وكان الدخول إلى هذه الأحياء محددًا فقط ببوابات معينة رغم إحاطتها بالبساتين، وهي بوابة الصالحية، وبوابة عين الكرش، والبوابة الواصلة بين (ساحة المرجة) ومحلة البحصنة، أو المرور بجوزة الحدياء إلى حي ساروجة.

ويعتبر الحي الواقع خارج سور مدينة دمشق التاريخية "ساروجة" من أقدم المناطق الدمشقية حسب المدير العام لمديرية الآثار والمتاحف، حيث بين أن قصر اليوسف يعتبر "استثناء" من جهة العمارة الدمشقية، ويحتوي أكثر من 40 فراغاً وطابقين ومخارجاً فنية مهمة، ويتضمن كل أنواع الزخارف المتواجدة عادة في القصور الشامية.

وأشار عوض إلى أن بيت خالد العظم "بيت التراث الدمشقي" الذي لا يزال على حاله باستثناء بعض أجزائه يوازيه من ناحية الأهمية التاريخية والاجتماعية، إذ احتضن القصران أهم اللقاءات والندوات والمؤتمرات الثقافية والسياسية لكبار الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية في ذلك الوقت.

وحول أهمية حي ساروجة التاريخي وما يتضمنه من ملامح لا تزال "حية"، أكد الدكتور يونس: إنه وبعد إنشائه في عهد المماليك تعرض الحي للتخريب نتيجة صراعات الأماة في الفترة المملوكية، ما أدى لدمار المدرسة الشامية البرانية برمتها، ليأتي بعدها احتلال تيمورلنك لدمشق

لم يتمكن الحريق الذي اندلع مؤخراً في بعض بيوت حي العقيبة التابع لمنطقة ساروجة في دمشق من إطفاء الذاكرة السورية المتقدة حول تراث تلك المنطقة. فالنار التي تمكنت من قصر أمير محل الحج الشامي «عبد الرحمن باشا اليوسف» التراثي توفقت عند الكتف الجنوبي لمنزل خالد العظم «بيت التراث الدمشقي»، وهما من المعالم التاريخية والأثرية المرتبطة بحقبة اجتماعية وزمنية لا يزال ذكرها حاضراً حتى يومنا هذا.

ويبلغ حجم الضرر جراء الحريق الذي لحق بقصر أمير محل الحج الشامي أوسع مداه، وأدى لفقدان الكثير من أجزاء هذا البيت حسب المدير العام لمديرية الآثار والمتاحف نظير عوض، إضافةً لانهايار الكثير من اللوحات والمخارج الفنية والتحف الخشبية، كما أن انتقال الحريق بعدها إلى الجزء الجنوبي من بيت خالد العظم أدى إلى احتراق عدة فراغات كانت تستخدم كفضاء ثقافي تنموي اجتماعي، وكانت وزارة الثقافة تقوم بالترخيص للكثير من الأنشطة الفنية فيه.

ونفى مدير عام الآثار والمتاحف ما تم تداوله من إشاعات عن مصير الوثائق والأوراق المؤرشفة وما أشيع عن تعرضها للتلط نتيجة حريق يوم الأحد الماضي، واعتبرها أسئلة مشروعة لأي مواطن يتمتع بالحس الوطني والغيرة على تراثه، مطمئناً أن جميع وثائق بيت التراث الدمشقي قد تم نقلها منذ عام 2012 وحمايتها من قبل وزارة الثقافة عبر خطة مدروسة مسبقاً، كما تم نقل بعض أجهزة التخزين منذ فترة ليست ببعيدة.

أما في ما يتصل بالحدود الإدارية لمنطقة ساروجة في دمشق، فقد أوضح الدكتور في علم الآثار واللغات القديمة في جامعة دمشق إياد يونس في حديثه لـ "سانا" أن المنطقة تتألف من المحور الرئيسي وهي السوق

رحيل الموسيقي السوري الدكتور وائل النابلسي



الشعبي، و"التوثيق السمعي والبصري" لطلبة "ماجستير التراث الشعبي" كما له أبحاث "النظريات الموسيقية"، "علم الانسجام الموسيقي" و"التوزيع الموسيقي" لطلبة "المعهد العالي للموسيقى" إلى جانب الإشراف على عدد كبير من رسائل الدراسات العليا ومشاريع التخرج والأبحاث العلمية، ودرّس العديد من المقررات التعليمية في كلية رياض الأطفال بجامعة دمشق والتعليم المفتوح والمعهد العالي للموسيقى وماجستير التربية الموسيقية والتراث الشعبي ودبلوم التأهيل التربوي.

التأهيل والتخصص في التراث الشعبي في قسم علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة "دمشق"، حيث درّس مقرّر الفنون الشعبية والتوثيق السمعي والبصري، بالإضافة لإشرافه على عدد من مشاريع التخرج ذات الصلة باختصاصه، كما شارك في تأسيس ماجستير التأهيل والتخصص في إعداد مربية طفل الحضنة، وتأسيس وقيادة جوقه كورال في كلية التربية، رئيس شعبة معلم الصف وعضو مجلس قسم تربية الطفل في كلية التربية بجامعة دمشق.

ومن إنتاجه العلمي كتاب "التربية الموسيقية" لطلبة اختصاص معلم الصف، وآخر بعنوان "الأنشطة الموسيقية" لطلبة اختصاص رياض الأطفال، وله عدة أبحاث هي "طرائق تدريس الموسيقى" لطلبة دبلوم التأهيل التربوي ماجستير التربية الموسيقية، و"دراسات موسيقية فنية" لطلبة ماجستير التربية الموسيقية، و"دراسات موسيقية علمية" لطلبة ماجستير التربية الموسيقية، و"المعلوماتية الموسيقية" لطلبة ماجستير التربية الموسيقية، و"الفنون الشعبية" لطلبة ماجستير التراث

نعي المعهد العالي للموسيقى والوسط الثقافي اليوم الموسيقي السوري الدكتور وائل النابلسي عن عمر ناهز الـ 47 عاماً.

والراحل "النابلسي" من مواليد دمشق 1976م. حاصل على إجازة في الموسيقى من المعهد العالي للموسيقى، وإجازة في اللغة الإنكليزية وآدابها، وماجستير في العلوم والتربية الموسيقية، وماجستير في علم الصوتيات الإنكليزية والمقارنة، ودكتوراه في العلوم والتربية الموسيقية من جامعة السوربون، ودبلوم في تأليف الموسيقى الإلكترونية، وهندسة الصوت ومعالجته حاسوبياً من المعهد الموسيقي الوطني "فرنسا".

انتسب النابلسي في نهاية مرحلة دراسته الابتدائية إلى معهد "شبيبة الأسد للموسيقى"، وبدأ بتعلم العزف على آلة الكمان، وبعد نيل الشهادة الثانوية تقدّم للمعهد العالي للموسيقى، وتعلم العزف على آلتى البيانو والكوترياباص، إضافة إلى دراسة الأدب الإنكليزي في جامعة دمشق.

ويعدّ النابلسي مؤسس ومنسق ماجستير التأهيل والتخصص في "التربية الموسيقية"، كما شارك في تأسيس ماجستير

إطلاق ديوان «ذاكرة شحيم» للشاعر منذر الحجار



وشدّد ناشر «مؤسسة الرحاب الحديثة» أحمد فواز على أن «ما تفرقه السياسة تجمعه الثقافة». وتوقف عند «إصرار الشاعر منذر الحجار على إطلاق ديوانه على الرغم من الظروف الصعبة»، مستذكراً «رجل المبادرات الشاعر الراحل يوسف شمس الدين». وأشار إلى أن «ذاكرة شحيم هي الدلالة على طبيعة بانيان مجتمع مؤمن ببلده».

في الختام تحدث الشاعر الحجار فأكد أنه سيستمر في كتابة الشعر مهما كانت الظروف والأوضاع والتحديات. وأشار إلى أن «الكتاب هو نافذة على الزمن الجميل، الذي تمنى أن يتكرر مجدداً»، ولفت إلى أن «مقدمة الكتاب كانت للمربي علي الدغلي عبد الله»، ثم تناول ما يشمله الكتاب والذي يضم حكايات وأعمال الضيعة والفروسية وناطور الضيعة وغيرها. ثم وقع الحجار ديوانه، وتسلمت السيدتان ميراى شحادة وإفراز الحاج درعين تقديرتين.

ذرة تراب، شحيم مرتع الفينيقين وعرين الأمجاد. جنّت أشارككم عرس التراث الشامخ كاطاوس في ذكريات المنذر الحجار، أشارككم ودّهشة العمر الغافي على وسادة كتابة الطريف». وهنأت الحجار بمجموعته الشعرية السادسة الصادرة عن منشورات «منندى شاعر الكورة الخضراء عبد الله شحادة».

ثم تحدّث الشاعر ناظم الحاج شحادة باسم «اللقاء الأدبي» في إقليم الخروب، فتناول بلدة شحيم، التي كانت ضيعة قبل 70 سنة أو ما يزيد، وكانت محصورة بأربعة أحياء ولا يتجاوز عدد سكانها الـ 2000 نسمة، وأما اليوم فقد توسعت عمرانها وتضاعفت سكانها ونشأت أحياء جديدة. ولفت إلى أن «شحيم تزخر بالكفاءات العلمية والوظيفية والثقافية وبالرتب العسكرية وغيرها من الشخصيات النيابية والوزارية، إضافة إلى المراكز القضائية والإدارية، منوهاً بديوان الشاعر منذر الحجار الجديد».

أطلق الشاعر منذر الحجار في مقر النادي، ديوانه الجديد، بعنوان «ذاكرة شحيم - شحيم يوم كانت ضيعة» - شعر تراثي لبناني، برعاية النادي الثقافي في شحيم و«منندى شاعر الكورة الخضراء عبد الله شحادة الثقافي»، بحضور وليد الحاج شحادة ممثلاً النائب بلال عبد الله، النائب السابق محمد الحجار، الوزير السابق طارق الخطيب، رئيس بلدية عانوت عواد عواد، مدير المكتبة الوطنية في بعقلين غازي صعب، رئيس اللقاء الوطني في إقليم الخروب سمير منصور، رئيس النادي الثقافي في شحيم غيات الحجار، السفير السابق جويد الحجار، رئيس بلدية شحيم السابق أحمد فواز وفاعليات.

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم ترحيب وتقديم من الشاعرة سهاد يوسف شمس الدين، وألقت الشاعرة ميراى عبد الله شحادة كلمة «منندى شاعر الكورة الخضراء»، وقالت: «شحيم النبض وحكاية النور في مقالع الجبال شحيم الإنسان المتنسك في أصغر

وائل كفوري في «كان»

نشرت محافظة "كان" على مواقعها الرسمية اسم الفنان اللبناني وائل كفوري الذي سيقف على خشبة مسرح قصر المؤتمرات العالمي الشهير Palais Des Festivals، حيث تقام فيه حفلات توزيع جوائز مهرجان "كان" سنوياً، وكفوري هو أول فنان عربي يقف على خشبة هذا المسرح. وسيحفي الفنان وائل كفوري حفلة ليل الإثنين 14 آب، وهي من تنظيم شركة "أوسكار" لصاحبها المنتج اللبناني الأصل عادل متعوق. ومن المتوقع أن تحتشد الجماهير العربية لمشاركة نجمهم المحبوب في أقوى حفلات الموسم. ويتوقع حضور شخصيات كبيرة ودبلوماسية ومن وزارة الثقافة ومحافظ مدينة "كان". كما سيلتقي كفوري جمهوره في العاصمة الفرنسية باريس في حفلة ثانية مع شركة "أوسكار" في 27 تشرين الأول المقبل.

(التعليق السياسي)

هل يصمد الكيان حتى الثمانين؟

– يجمع قادة الكيان على المستويين السياسي والعسكري على أن مازقاً وجودياً ثقيل العبء يواجه الكيان، مع تبيد قدرة الردع التي كانت مصدر قوته وثقة مستوطنيه بقدرته على البقاء. واجتمع القلق من تداعيات مازق الوجود مع تبني هؤلاء القادة لتفسير غيبي للتصل من مسؤولياتهم السياسية على صناعة الفشل والهزائم عبر التذكير بأن الممالك التاريخية لأجدادهم التي بنوا عليها نظرية أرض الميعاد، لم تبلغ عمر الثمانين، متحدّثين عن لعنة الثمانين التي تلاحقهم، متخوفين من مستقبل أسود يسومونه بالخراب الثالث.

– ما يشهده الكيان على صعيدين رئيسيين يرسمان إيقاع يومياتهم، هما المواجهة مع المقاومة المتصاعدة في الضفة الغربية من جهة، وتجذر الانقسام السياسي الداخلي مع تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو الأخيرة التي ضفّت متشذري اليمين الديني القومي كما يصفونها، وتوجّهها الحاسم نحو تغيير النظام القضائي بما يطلق يد الحكومة بصورة غير مسبوقه خارج أي رقابة قضائية.

– الواضح بعد الحملة العسكرية الفاشلة لتركيح مخيم جنين، وما تركته من تداعيات على الصعديين الفلسطيني والإسرائيلي، أن المواجهة بين المقاومة ومن خلفها الشعب الفلسطيني والاحتلال ومن خلفه المستوطنون إلى تصاعد، لأن المقاومة والشعب الفلسطيني يزدادون ثقة بالقدرة على الصمود والانتقال من الدفاع إلى الهجوم، والقدرة على تأمين أسباب القوة لمقاومتهم دون إسناد ناري من غزة ومحور المقاومة، بينما يزداد المستوطنون توحشا وعدوانية ويبحث الجيش المزيد من الخطط لجولات مواجهة مقبلة، ما يعني واقعيًا تكرار نموذج جنين وتوسعه بصورة تتيح نشوء ظواهر شبيهة بغزة عشية انسحاب الاحتلال منها، ما يبشر ببداية تلاشي قبضة الاحتلال عن الضفة الغربية التي تمثل الأرض العقائدية لمشروع الكيان.

– على الخط الموازي تحمل الأنباء الآتية من ساحات التظاهر والاحتجاج على حكومة نتنياهو تدفق مئات الآلاف إلى الشوارع، وامتناع عشرات الآلاف من الضباط والجنود عن الخدمة في الجيش، بينهم تقنيون وطيارون في السلاح الأمم لقوة الكيان العسكرية، بصورة تضع مستقبل الكيان السياسي والعسكري على كف عفريت.

– السؤال الذي طرح في ضوء تسارع هذين المسارين، هو هل يصمد الكيان إلى حين بلوغ الثمانين؟

عن ثورة جمال عبد الناصر... (تمة ص 1)

السد العالي ونمو الزراعة وبناء الصناعات المتعدّدة بما فيها الصناعات الثقيلة، وصولاً إلى درجة عالية من الاكتفاء الذاتي في السلع الغذائية والاستهلاكية بما فيها السيارات والأدوات الكهربائية المنزلية بنسبة كبيرة.

– في مفهوم الاستقلال الوطني، وأمام ما خلف مرحلة عبد الناصر من تعميم نظرية 99% من الأوراق بيد أميركا وصولاً للوجود على أبواب البيت الأبيض، قدّمت تجربة عبد الناصر مثلاً للعنفوان الوطني، والكرامة الوطنية والقومية، فأخرجت ثورة عبد الناصر الاحتلال البريطاني وانتصرت على العدوان الثلاثي، وأمّمت قناة السويس، وبنّت معادلة سياسية متحرّرة ومستقلة ليس في مصر وحدها، بل في المنطقة والعالم جسّد ذروتها دور جمال عبد الناصر في إنشاء مجموعة عدم الانحياز والدور التاريخي الذي لعبته على الساحة الدولية.

– على صعيد العدالة الاجتماعية التي تفتقدتها مجتمعاتنا العربية، يكفي ما قامت به ثورة عبد الناصر من توزيع الأراضي على الفلاحين، والتزامها بحمل الدولة مسؤولية الطبابة والتعليم ودعم السلع الرئيسية من الخبز إلى المحروقات وصولاً إلى الكهرباء، ونمو طبقة وسطى حقيقية ازدهرت معها الثقافة والفنون والصحافة والعلوم.

– يعود الفضل لثورة عبد الناصر ببث روح الانتماء الواحد للشعوب الممتدة على مساحة الوطن العربي من المحيط للخليج، وهي الروح التي لم تنجح كل المحاولات التي بذلت في اجتثاثها، وظهرت جلية في كل تضامن جامع مع فلسطين ومقاومتها، وكانت التظاهرات المليونية التي غطت العواصم العربية مع انتفاضة الأقصى عام 2000.

– قاد الأخوان المسلمون الحملة على عبد الناصر وثورته، وجاء تسلمهم للحكم في مصر وتونس ومحاولتهم للسيطرة على سورية، خير شاهد قابل للمقارنة بينهم وبين مشروع جمال عبد الناصر، فجلبوا التبعية بدل الاستقلال، والحروب الأهلية بدل الاستقرار والوحدة الوطنية، ورفع مستوى الفقر وتعميم الخصخصة بدلاً من مشاريع التنمية والعدالة الاجتماعية.

– ما أخفقت به تجربة عبد الناصر تمّ تصحيحه فهل نستلهم من إنجازاته لرد الاعتبار له ولها؟

تصويت الكنيست اليوم على التعديلات... (تمة ص 1)

وأوضح الشامي أنه اطلع على خطة أو بيان نواب الحاكم خلال الجلسة وليس قبلها، مشيراً في السياق إلى أن هناك ضرورة لاستبدال منصة صيرفة بمنصة إلكترونية حديثة.

وقال: «لدي ملاحظة على الطريقة التي أثير بها موضوع توقف منصة «صيرفة» وهذا أمر لا يُبحث في الإعلام، وإذا حصل فسيحصل تدريجياً وبشكل منظم كي لا يتأثر به السوق بشكل كبير».

ولفت إلى أن الوضع استثنائي ويتطلب جهوداً استثنائية، مؤكداً أن موضوع التمديد لحاكم مصرف لبنان غير مطروح وليس على جدول مجلس الوزراء، وإذا طرح فـ «لكل حادث حديث».

وأشار مصدر مطلع في التيار الوطني الحر إلى أن «الطرح الأنسب للتيار هو تعيين حارس قضائي تتفق عليه القوى السياسية، وتمّ عرض اسمي نعيم أبو جودة وسمير عساف، إلا أن الطرح رفض من القوى السياسية الأخرى».

إلى ذلك تبدأ جلسات لمجلس الوزراء المخصصة للموازنة اليوم مع توقع مصادر وزارية أن يحضر ملف النزوح السوري من خارج جدول الأعمال.

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي شارك في المؤتمر المنعقد في روما لمناقشة الهجرة عبر المتوسط وأعلن أن موقف الحكومة اللبنانية من موضوع النازحين هو التالي: بما أن الصراع في سورية انتهى، نحتاج إلى وضع خطة للعودة الآمنة والمضمونة لجميع اللاجئين إلى وطنهم، ويجب على المنظمات الدولية والجهات المانحة، عوضاً عن تمويل إقامتهم في لبنان، إعادة توجيه هذه الأموال لدفعها وبشروط للأفراد والأسر التي تقرر العودة إلى وطنها. وأبدى ميقاتي خيبة أمل لبنان للقرار الأخير الذي أصدره برلمان الاتحاد الأوروبي معتبراً أنه انتهاك واضح للسيادة اللبنانية ولا يأخذ في الاعتبار مخاوف وتطلعات اللبنانيين.

«التعاون الإسلامي» تعلق عضوية السويد

أعلنت منظمة «التعاون الإسلامي»، أمس، تعليق صفة المبعوث الخاص للسويد لدى المنظمة، وذلك على خلفية تدنيس حرمة نسخة من المصحف الشريف والقيم الإسلامية الأخرى والرموز الإسلامية في ستوكهولم.

وأفادت المنظمة، في بيان، بأن قرارها ينطلق من توصيات البيان الختامي الصادر عن اللجنة التنفيذية للمنظمة في اجتماعها الاستثنائي الذي عقد في 2 تموز/ يوليو الجاري.

ووفقاً للبيان للمنظمة، فقد أبلغ الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، هذا القرار ضمن رسالة وجهها إلى وزير خارجية السويد.

من جهته، رحّب الأمين العام للمنظمة بما اتخذته بعض الدول الأعضاء من إجراءات للاحتجاج على تكرار الاعتداءات على المقدسات الإسلامية، داعياً جميع الدول الأعضاء إلى «اتخاذ القرارات السيادية التي تراها مناسبة للتعبير عن موقفها الراض لمنح السلطات السويدية تراخيص مكنت من الإساءة المتكررة لحرمة المصحف الشريف، والرموز الإسلامية والتعبير عن رفض دول المنظمة لهذه الأعمال المشينة تحت ذريعة حرية التعبير» كما أكد الأمين العام أهمية «اتخاذ الإجراءات التشريعية اللازمة لتجريم مثل هذه الاعتداءات»، مؤكداً أنّ «ممارسة حرية التعبير تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة».

قوى «الحرية والتغيير» السودانية

تجتمع في القاهرة اليوم

أعلنت قيادة قوى «إعلان الحرية والتغيير» السودانية، أمس، عزمها عقد اجتماع موسّع (اليوم) الاثنين والثلاثاء المقبل في العاصمة المصرية القاهرة.

وأوضحت، في بيان أنّ الاجتماع المقرر يومي 24 و 25 من تموز/ يوليو الجاري «يكتسب أهميته لكونه الأول للحرية والتغيير بصورة مباشرة منذ اندلاع الحرب، في 15 نيسان/ ابريل الماضي».

وأشارت قوى «الحرية والتغيير» السودانية، إلى أنّ انعقاد المؤتمر في مصر، يؤكد أنّ «ما يجمع بين السودان ومصر وشعبي البلدين سيبقى وسيظل هو الأصل السائد».

وقدمت القوى الشكر للحكومة المصرية، معبرة عن تقديرها للقاهرة على «استضافة السودانيين والسودانيين قبل الحرب وبعدها»، مثنية على «حرص مؤسسات الدولة المصرية على تادية دور محوري ومفصلي مع بلدان الجوار والإقليم والمجتمع الدولي، بما يسهم في إنهاء حرب السودان العنيفة، وفتح الطريق لاستعادة السلام والديمقراطية».

وجددت الدعوة لطرفي الحرب الدائرة في السودان للتوصل إلى وقف إطلاق النار في جولة مفاوضات جدد التي تُعقد بجهود مشتركة من السعودية والولايات المتحدة الأميركية.

وكشفت القوى أنها ستجري تشاوراً مع قيادات المجتمع السوداني الموجودين في مصر، بشأن «بناء مستقبل جديد للسودان وحل القضايا» كافة.

الأخير لإنتاج مثل هذه التسوية، بعدما فشلت محاولة اتحاد نقابات العمال الهستدروت في إقناع حكومة نتنياهو بصيغة وسطى للتعديلات، وانتهت مهلة الأخذ بها مساء أمس، برفضها من الحكومة، وفتح الطريق لانضمام الهستدروت إلى المواجهة مع الحكومة، وهو ما يعني انتقال الإضرابات إلى أغلب المرافق الحيوية في الكيان، بينما يتحدث رئيس الأركان في جيش الاحتلال عن خطر انهيار القدرة العسكرية للجيش في ظل ما يلحق به من تداعيات هذا الانقسام.

لبنانيا، تحدّث رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمام منتدى روما حول المهاجرين، عن خيبة أمل لبنانية كبيرة من قرار البرلمان الأوروبي بإبقاء النازحين السوريين في لبنان واصفا القرار بالاعتداء الصارخ على السيادة اللبنانية، وفيما ينتظر اللبنانيون ما سيكشف عنه الوضع في مصرف لبنان غداً مع المؤتمر الصحافي المرتقب لنواب حاكم المصرف لمعرفة قرارهم النهائي بتحمل المسؤولية أم الاستقالة وصولاً لتصريف الأعمال، عاد بعض الحراك الإعلامي إلى الملف الرئاسي مع الإعلان عن قرب وصول المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان إلى لبنان، حيث تناقلت العديد من وسائل الإعلام أن المطروح على الطاولة هو الدعوة للتخلي من المعسكرين المقابلين عن مرشحيهما، أي التخلي عن ترشيح كل من الوزيرين السابقين جهاد أزور وسليمان فرنجية، وهو ما رأته فيه القوى الداعمة لترشيح فرنجية، إذا صحّت المعلومات عن وجهة التحرك الفرنسي المقبل وفقاً لقرارات اللجنة الخماسية، كما قالت التقارير الإعلامية، إنه إنهاء لحياة اللجنة الخماسية والمبادرة الفرنسية، فهذا تماماً تحقيق للغاية من ترشيح أزور، وهي غاية كانت معلنة من قبل أصحابها محوراً إسقاط ترشيح فرنجية، ولذلك قرأت مصادر نيابية في الكلام المتزامن لرئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، والمعاون السياسي لرئيس مجلس النواب علي حسن خليل، استباقاً وقائياً لوصول لودريان بالإعلان عن الترحيب بكل مسعى خارجي إيجابي ورفض قاطع لأن يملأ أي خارج خياراً رئاسياً.

تتشابك الملفات الملحة والاستحقاقات الداهمة، من انتخاب رئيس إلى انتهاء ولاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وما بينهما من أزمات ترخي بظلالها على المشهد وسط قلق من انفلات الوضع الأمني، إذا لم يتم اتخاذ القرار المناسب في شأن مصرف لبنان.

وفي ما يصل الموقف الفرنسي الخاص جان إيف لودريان إلى بيروت في 25 الحالي في زيارة تستمرّ ليومين، أشارت مصادر مطلعة له «البناء» إلى أن أعضاء اللجنة الخماسية متفقون على ضرورة انتخاب رئيس في لبنان في أسرع وقت وتشكيل حكومة جديدة وتفعيل عمل المؤسسات وإنجاز الاتفاق مع صندوق النقد. واعتبرت المصادر أن لودريان لن يكرّر الدعوة إلى الحوار إلا إذا تفاهم أعضاء الخماسية على بنود الحوار، مع تشديد المصادر على أنّ المملكة لن تسير بأي حوار قد يمس باتفاق الطائف. ورأت المصادر أن هناك حراكاً دبلوماسياً تجاه الذهاب إلى خيار ثالث لرئاسة الجمهورية وسط اهتمام واشنطن والدوحة والقاهرة بانتخاب قائد الجيش العماد جوزاف عون لرئاسة الجمهورية.

وتبدى مصادر دبلوماسية له «البناء» قلقها من الفراغ في لبنان، مشيرة إلى أن المبادرة الفرنسية القديمة سقطت، والموقف الفرنسي جان إيف لودريان سيبلغ القوى السياسية أن مسألة الرئيس داخلية، لكنها تشير إلى أن هناك توجهاً لرفض عقوبات على من يعرقل مسار عمل المؤسسات معتبرة أن بيان الاتحاد الأوروبي هو بمثابة الإنذار الأخير، فهناك إجماع على ضرورة اتخاذ إجراءات بحق المعطلين من كل المكونات السياسية، مع تشديد المصادر على أن هناك توجهاً قترياً وخليجياً لعدم الاستثمار في لبنان في حال لم يتمّ انتخاب رئيس وعدم إنجاز الإصلاحات.

وقال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد: «صحيح أنه لدينا فراغ رئاسي نريد أن نملؤه لكن نريد أن نملؤه بالرجل المناسب الذي يحفظ المقاومة وعلى الأقل لا يطعننا في ظهرها»، مضيفاً: «كنا نقول لشركائنا في الوطن تعالوا لتتوافق ونتفاهم كانوا يديرون لنا ظهورهم ويصمّون آذانهم، والآن لن نقول لهم أي شيء، فحينما يريدون أن يحلوا مشكلة الاستحقاق الرئاسي نحن حاضرون ولا نقفل الباب، ومن الآن لن ندعوهم إلى حوار ولا إلى تفاهم، ولا يستقوي أحد بالأجنبي ضد مصلحة بلده».

أما النائب علي حسن خليل، فقال: لا يتوهم أحد أن باستطاعة الخارج فرض إرادته بانتخاب رئيس للجمهورية. هذا زمن قد ولي وسقط. نحن نريد دعم الخارج ومساعدته ونحن منفتحون على العالمين العربي والإسلامي وعلى كل الدول الشقيقة والصديقة، لكن علينا أن لا ننتظر ونراهن على إمكانية أن يأتي الحل من الخارج خارج إطار التفاهم الداخلي اللبناني بين كل المكونات بهذا فقط نستطيع أن نواجه التحديات.

أما على صعيد ملف انتهاء ولاية الحاكم المركزي في 31 تموز الحالي ومآل الأمور وسط تهديد نواب الحاكم الأربعة بالاستقالة يوم الثلاثاء خلال المؤتمر الصحافي الذي سيعقدونه، علمت «البناء» أنّ اجتماعاً سيعقد اليوم بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ونواب حاكم مصرف لبنان سوف يحدد على ضوءه استقالتهم من عدمها، علماً أن بعض معلومات أشارت إلى أن ميقاتي سيطلب من نواب حاكم مصرف لبنان إرجاء مؤتمرهم الصحافي.

ورأى نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعادة الشامي أن بيان نواب حاكم مصرف لبنان منسجم مع خطة الحكومة وما طالبوا به سبق وطالبت الحكومة به.

تألق اليابان وإسبانيا في مونديال السيدات ومنتخب المغرب يواجه نظيره الألماني اليوم



المسابقة العالمية، وذلك ضمن المجموعة الثامنة التي تضم ألمانيا وكوريا الجنوبية وكولومبيا، ويواجه نظيره الألماني اليوم الاثنين. وفي مستهل مباريات المجموعة السادسة تعادل منتخب فرنسا وجامايكا سلباً.

ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الرابعة من بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات، حقق منتخب إنكلترا الفوز على حساب منتخب هابتي بنتيجة هدف مقابل لاشيء، في اللقاء الذي جمع بينهما على ملعب برسباني في أستراليا. ويدين منتخب إنكلترا بهذا الفوز للاعبته جورجيا ستانواي التي سجلت هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 29 عن طريق ركلة جزاء. وبهذا الفوز، تصدرت المجموعة إلى جانب نظيره الدانماركي برصيد ثلاث نقاط، بعدما فاز الأخير على منتخب الصين بالنتيجة نفسها (0-1). وكان منتخب اليابان قد حقق الفوز على حساب منتخب زامبيا بنتيجة 5-0 في المجموعة الثالثة، وفي المجموعة عينها فازت إسبانيا على كوستاريكا (3-0)، كما فاز منتخب الولايات المتحدة الأميركية على حساب منتخب فيتنام بنتيجة (3-0) وهولندا على البرتغال (1-0) في المجموعة الخامسة. وفي المجموعة الأولى فازت سويسرا على الفلبين (2-0) لتتصدرها مع نيوزيلندا (المضيفة) الفائزة بنتيجة (0-1) على النرويج في افتتاح البطولة. وفي المجموعة السابعة تعادل منتخب جنوب أفريقيا مع منتخب السويد بنتيجة (1-1).

هذا، ويشارك في البطولة المقامة في أستراليا ونيوزيلندا 32 منتخباً موزعين على 8 مجموعات، ووحده المنتخب المغربي يمثل العرب في

العهد بطلاً لكأس الاتحاد بفوزه برباعية على الأهلي



في مباراة من طرف واحد، أقيمت عصر أمس على ملعب بحمدون، أحرز نادي العهد بطولة كأس الاتحاد التي تنظم للمرة الأولى بفوزه في النهائي على فريق الأهلي النبطية الصاعد إلى الدرجة الأولى بنتيجة 4-0. سجل الأهداف: حسين دقيق، زين قران، الأيرلندي لي إروين ومحمد الحلاق.

خسارة شابات مصر أمام أستراليا في مونديال السلة المقام في إسبانيا



36، 42-48، 56-57». وكان المنتخبان قد ضمنا تأهلتهما إلى نهائيات كأس العالم المقبلة في المكسيك.

خسر منتخب شابات مصر لكرة السلة (تحت 19 عاماً)، أمام نظيره الأسترالي بنتيجة (70-45)، في إطار مباريات تحديد المراكز من التاسع وحتى الـ12 بكأس العالم والمقامة بإسبانيا خلال الفترة من 15 وحتى 23 تموز الحالي. وشهد اللقاء سيطرة تامة من المنتخب الأسترالي، حيث جاءت نتائج الأشواط الأربعة كالتالي: "15-15، 42-26، 59-35، 70-45". وبهذه النتيجة، سيواجه منتخب مصر بقيادة مديره الفني الكندي مصطفى هدهود، الخاسر من مواجهة ألمانيا وإيطاليا، للعب معه على تحديد المركزين الـ11 والـ12. وكانت جني طارق السعيد الأفضل في صفوف منتخب مصر، بعدما نجحت في تسجيل 15 نقطة، بالإضافة إلى نجاحها في استعادة الكرة (رببوند) 5 مرات إلى جانب خطف الكرة (ستيبل) في مناسبة وحيدة.

وفي مسابقة قارية، خسر المنتخب المصري لناشئات كرة السلة تحت 16 سنة بصعوبة أمام نظيره المالي بنتيجة 56-57، في نهائي بطولة أفريقيا المقامة في تونس. وشهدت المباراة بداية قوية للمنتخب المالي، قبل أن تحاول ناشئات الفراعنة العودة، لكن لم يسفهن الوقت للتتويج باللقب القاري. وجاءت نتائج الأشواط الأربعة كالتالي: "9-21، 27-

موسى ونجار بطلا دورة «XXL» في الكرة الطائرة الشاطئية



أحرز الثنائي فريد موسى وجايسن نجار لقب دورة "XXL Energy Drink" في الكرة الطائرة الشاطئية التي نظمتها نادي الشبيبة الرملية على شاطئ البلدة تحت إشراف الإتحاد اللبناني لكرة الطائرة وبالتنسيق مع بلدية الرملية، بفوزه في المباراة النهائية على الثنائي بول أبو عقل وجو شهوان بنتيجة (2-0) (21-18) (21-19)، وذلك أمام جمهور غفير من محبي اللعبة تقدمه الرئيس السابق للاتحاد ومدير عام شركة أبي رميا أصحاب صنف "XXL" ميشال أبي رميا، رئيس الاتحاد وليد القاصوف ونائبه علي خليفة وعلي أبو علي والأعضاء أسعد النخل (نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية) وغسان قرداحي (منظم الدورة).

وشهد الدور نصف النهائي للدورة فوز موسى ونجار على أنطوني نمر ويوسف داغر بنتيجة (2-0) بواقع (21-13، 21-15)، وأبو عقل وشهوان على بوب حداد وغازي فنج بنتيجة (2-0) بواقع (21-17، 22-20)، فيما حل حداد وفنج في المركز الثالث. وفي ختام المنافسات، وزع أبي رميا والقاصوف وكبار الحضور الكؤوس والميداليات والجوائز المالية على الفرق الراححة وعلي فريقي الإنث اللذين خاضا مباراة استعراضية من خارج الدورة، وتخطت قيمتها الـ150 مليون ليرة قدمتها الشركة الراعية.

توزيع شهادات على 60 مشاركا في «الملتقى العربي»



مع اختتام أعمال الملتقى العربي للتمكين الاقتصادي والاجتماعي الذي نظمته وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع منظمة اليونيسف في لبنان في فندق هيلتون - حيتور، في باكورة أنشطة "بيروت عاصمة الشباب العربي 2023"، قام ممثل الوزارة حيدر قليط بتوزيع شهادات المشاركة على الشباب. وشارك في الملتقى الشبابي العربي 60 شاباً وشاباً يمثلون 16 دولة عربية هي: لبنان وسورية وفلسطين والأردن والعراق واليمن وقطر وسلطنة عُمان والكويت والمغرب والجزائر وتونس ومصر وجيبوتي والسودان والصومال. وكانت أعمال الملتقى امتدت يومين، وتوزعت على جلسات عدة، وتلتها زيارة سياحية إلى مدينة جبيل، ثم جولة سياحية في قلعة بعلبك تخللها حفل غداء بدعوة من جمعية «Lost»، ثم عشاء تكريمي بدعوة من رئيس الاتحاد اللبناني للتربية والقوة البدنية حسنين مقلد.

النصر السعودي يتعاقد مع تيليس لاعب مانشستر يونايتد



أعلن نادي النصر السعودي لكرة القدم تعاقد رسمياً مع البرازيلي أليكس تيليس قادماً من مانشستر يونايتد، في الميركاتو الصيفي الحالي قبل بداية الموسم الجديد 2023-2024. وقال نادي النصر عبر حسابه على "تويتر" إن تيليس انضم إلى صفوف "العالمي" بعقد يمتد لموسمين، حتى العام 2025. ولم يكشف نادي النصر عن التفاصيل المالية للصفقة، غير أن تقارير صحافية أكدت أن فريق "العالمي" دفع 4 ملايين جنيه أسترليني لمصلحة مانشستر يونايتد للتعاقد مع الظهير البرازيلي. وسيحصل أليكس تيليس، البالغ من العمر 30 عاماً، على 7 ملايين جنيه أسترليني كراتب سنوي خلال فترة وجوده مع النصر على مدار الموسمين المقبلين. وبذلك بات تيليس ثالث صفقات النصر السعودي في الميركاتو الصيفي الحالي. وكان لاعب الوسط الكرواتي مارسيلو برونوفيتش هو أول من ينضم إلى النصر في الصيف الحالي، قادماً من فريق إنتر ميلان الإيطالي، مقابل 18 مليون يورو. كما ضم النصر لاعب خط وسط آخر، وهو الإيفواري سيكو فوفانا من نادي لانس الفرنسي، مقابل نحو 25 مليون يورو. يذكر أن أليكس تيليس سيعود للعب مع كريستيانو رونالدو، الذي تزامن معه في مانشستر يونايتد على مدار موسم ونصف، قبل أن يفسخ النجم البرتغالي عقده في تشرين الثاني 2023.

مهاجم منتخب الأوروغواي لايس يبحث عن فريق عبر «الفايسبوك»!

بات اللاعب غابرييل لايس بطلاً لوحده من أغرب الوقائع في تاريخ الميركاتو الصيفي، حيث اضطر للبحث عن ناد جديد عبر منصات التواصل الاجتماعي. وكان قد لجأ لمهاجم منتخب الأوروغواي، غابرييل لايس، إلى طريقة "فريدة" لإيجاد فريق جديد للانتقال إلى صفوفه في صفقة مجانية، بعد فشل انضمامه إلى نادي ديپورتيفو بيناسيونال المنافس في دوري البيرو. واختار غابرييل لايس وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن فريق له. وكشف المهاجم عبر حساباته عن سبب فشل صفقة انتقاله إلى نادي أكاديميا كانتولولا من البيرو، قائلاً: "لأسباب إدارية، لم أتمكن من التعاقد مع الفريق رغم السفر والاتفاق على كل شيء. مشكلة العدد المسموح به من اللاعبين لم تسمح لي بالانضمام". وأضاف لايس قائلاً: "أنا متاح مرة أخرى كصفقة مجانية، وانتظر تحدياً جديداً".

وعزا المهاجم البالغ من العمر 33 عاماً، في تصريح لموقع "إنفوبيا" على الإنترنت، مشاكل الانتقالات إلى كون اتحاد البيرو لكرة القدم، لا يسمح بتسجيل أكثر من 27 لاعباً أكبر من 21 عاماً. وبالنسبة لدوري الدرجة الثانية، يمكن استبدال لاعب واحد فقط من الأجانب الـ5 المسجلين في بداية العام. وفي ضوء انتهاء فترة الانتقالات في البيرو، اضطر لايس الموجود حالياً في الأوروغواي للانتظار بدائل أخرى لمواصلة مسيرته.

فيرستابن يواصل هيمنته على سباقات فورمولا وان

واصل النجم الهولندي، ماكس فيرستابن، سائق "ريد بول" تفوقه في بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، بفوزه بجائزة هنتغايا الكبرى، في الجولة الـ11 لبطولة العالم التي جرت أمس الأحد. واحتل المتألق ماكس فيرستابن المركز الأول، بالرغم من أنه من المركز الثاني، متفوقاً على وصيفه البريطاني، لاندو نوريس، سائق (ماكلارين) بفارق (33.731) ثانية، وتلاههما سائق "ريد بول" الآخر، المكسيكي، سيرخيو بيريز، في المرتبة الثالثة متأخراً بفارق (37.603) ثانية عن الفائز. وحقق النجم الهولندي انتصاره السابع على التوالي، والثامن هذا الموسم من أصل 11 سباقاً. وعزز ماكس فيرستابن تربعه على عرش صدارة الترتيب العام لبطولة العالم للفورمولا 1، برصيد 281 نقطة، مبتعداً بفارق 210 نقاط عن زميله، سيرخيو بيريز، ويليهما الإسباني، فرناندو ألونسو، سائق "أستون مارتين" في المركز الثالث برصيد 139 نقطة. ويتصدر فريق "ريد بول" قائمة الصانعين برصيد 452 نقطة، متقدماً بفارق 229 نقطة على وصيفه فريق "مرسيدس"، فيما يأتي فريق "أستون مارتين" في المركز الثالث برصيد 184 نقطة.

السؤال المركزي في «إسرائيل»: كيف سيواجه ننتياهو وحلفاؤه المقاومين الصاعدين اللبناني وال فلسطينية؟

■ د. عصام نعمان*

خطط الحزب للردّ بفعالية على اعتداءات «إسرائيل» في المناطق الحدودية. في المقابل، يتّضح من تحليلات معظم الخبراء العسكريين الإسرائيليين أنه: «بحسب معادلة الردع التي صاغها السيد حسن نصرالله، فإنّ كل قتيل لبناني، سيجري الردّ عليه بأيام قتال ستجعل «إسرائيل» تدفع خلالها الثمن نتيجة إطلاق صواريخ وقذائف على المستوطنات في الشمال وصواريخ مضادة للدروع على الجيش الإسرائيلي في مناطق الحدود مع لبنان» (رون بن يشاي. محلل عسكري، «يديعوت أحرونوت»، 13/7/2023).

ثانياً، تحاول «إسرائيل» مؤخراً تخفيف استفزازاتها العدوانية للفلسطينيين في الضفة الغربية بفعل عوامل ثلاثة: فشلتها في عملية «منزل وحديقة» الوحشية على مخيم جنين؛ ردود الفعل السلبية الناجمة عن استئناف سياسة الاستيطان في الضفة الغربية؛ وإدانتها من طرف أميركا وأوروبا فضلاً عن روسيا والصين ودول أخرى في آسيا وأميركا الجنوبية وأفريقيا؛ وانشغال قياداتها بمفاعيل التظاهرات الحاشدة المتصاعدة وإعلان جنود قوات الاحتياط في سلاح الجو الإسرائيلي الامتناع عن الخدمة العسكرية احتجاجاً على مشروع قانون «الإصلاح القضائي» الذي تحاول حكومة ننتياهو تمريره في الكنيست.

ثالثاً، اتساع التباين بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» بشأن عدّة قضايا أهمها عودة حكومة ننتياهو إلى تسريع عمليات الاستيطان في الضفة الغربية مع ما يرافقها من اعتداءات وحشية على الفلسطينيين المدنيين، ومعارضة الرأي العام في الغرب عموماً وفي الولايات المتحدة خصوصاً، ولا سيما في أوساط الجاليات اليهودية والحزب الديمقراطي لمشروع «الإصلاح القضائي» الذي يعتبرونه معادياً للديمقراطية ومفضياً إلى إقامة دكتاتورية سافرة الأمر الذي يقضي على ما يسميه المسؤولون الأميركيون «القيم المشتركة» مع «إسرائيل» التي برزت وتبرز لواشنطن دعمها المطلق لها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً منذ قيامها.

يتحصّل من مجمل هذه الوقائع والتوقعات المار ذكرها أنه بات من الصعوبة بمكان أن يلجأ ننتياهو وحلفاؤه المتديّنون والفاشيون إلى شنّ «هجوم وقائي» على لبنان بذريعة إجهاض هجمة للمقاومة تعتزّج شتّها على المستوطنات الكائنة في منطقة الجليل المحتل. كما بات مستبعداً أيضاً أن ترسخ الحكومة اللبنانية إلى ضغوط واشنطن الرامية إلى إعادة ترسيم الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة بدعوى تفادي الانزلاق إلى حرب جديدة بين «إسرائيل» والمقاومة.

وعليه، كل ما يمكن أن يحصل، على الأرجح، مزيد من الضغط تمارسه واشنطن على «إسرائيل» لتفادي انزلاقها إلى تشريعات منافية للديمقراطية ومؤدبة تالياً إلى الديكتاتورية وإلى ممارسات أكثر عدوانية ضدّ الفلسطينيين من شأنها إحراج إدارة الرئيس بايدن في الداخل والخارج، جاعلةً من الاستمرار في دعم «إسرائيل» بالتيرة المطلقة ذاتها في المستقبل أمراً بالغ الصعوبة.

*نائب وزير سابق
issam.naaman@hotmail.com

آخر اللام

«وهل ينطق من في فيه ماء»؟

◆ يكتبها الياس عشي

عندما أستعرض الأزمات اللامحدودة التي تتعرض لها سورية، بدءاً بشح المياه، مروراً بأزمة الرغيف والكهرباء والطاقة، والغلاء، وارتفاع نسبة الفقر، وتدهور سعر الصرف، وتدني الدخل، واحتلال الأجنبي لأراضيها، والاعتداءات المتكررة على سماتها؛

وعندما أستعرض يومياً البيانات الفاضحة الصادرة عن «الأصدقاء» و«الحلفاء»، وكلها «تؤكد» الوقوف إلى جانب سورية، وكلها تستنكر، وتطالب، وتتعهد؛

عندما أرى كل ذلك، وأرى حتى المياه لا تصل إلى أهل الحسكة، أصل إلى قناة أن أعداء سورية وأصدقاءها يتساوون في التآمر على الشعب السوري، وكل بأسلوبه.

أكتب ذلك وأنا مقتنع أن الشعب السوري يرى كما أرى، ولكن في فمه ماء «وهل ينطق من في فيه ماء»؟

للتذكير فقط لما كتبتة قبل أربع سنوات:

سورية كانت طريق الحرير، سورية كانت خابية من الزيت، وحقولاً من القطن، وأخرى من سنابل القمح، سورية اطعمت العالم،

والسوريون ليس لديهم وقود، وحقولهم مسروقة، وجيرانهم وأصدقاءهم يسبحون في آبار من النفط،

لن ننسى... بنس ما يفعلون!

الأسعد تسلّم من بدر الدين كتابه «مئة حكاية وحكاية»



الأسعد يتسلم من بدر الدين نسخة من كتابه الجديد

استقبل الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد في دارته في العاقبية الزميل علي بدر الدين، وتسلم منه كتابه الجديد «مئة حكاية وحكاية». من كل زمن حكاية». وهناك على إصداره الجديد، متمنياً له التوفيق و«المزيد من العطاء والتناج الثقافي».

كذلك استقبل الأسعد رؤساء بلديات ومختارين ووفوداً شعبية، وأكد أمامهم «صعوبة المرحلة سياسياً واقتصادياً ومالياً ومعيشياً، وأن لا انتخاب لرئيس الجمهورية أقلّة في المدى المنظور».

واعتبر الأسعد «أنّ السلطة السياسية الحاكمة والمتحكمة بالبلاد والعباد ستحاول بكل نفوذها لتحاظ على وجودها ومصالحها، وهي تنتظر أيّ توافق إقليمي ودولي حول المنطقة يكون للبنان حصّة فيه على يخر من سقوطها المحتوم».

نبوغ المرأة بين شرعية الأديان وجهالة وأد البنات

■ سارة السهيل

تتمتع المرأة بحظ وافر من الذكاء، خاصة إذا توافرت لها الأجواء المناسبة لتنمية ملكاتها وذكائها، لكن المرأة ووفقاً للطبيعية تولي أسرتها الإهتمام الأكبر بالفترة والإحساس بالمسؤولية والأمانة، وأيضاً العاطفة التي تجعلها تعطي بلا حدود وبلا مقابل سوى أن تشعر بقدرتها على إسعاد أسرتها وأهلها.

لكن أيضاً الكثير من النساء ممن لم يتجاهلن دورهن الأسري، كنّ نابغات في مجالات عديدة كالإدارة وفنون الحكم، كما وجدنا عند الملكة بلقيس ملكة سبأ ولعل حوارها مع وزرائها عندما أرسل إليها نبي الله سليمان برسالة لكي تسلّم، يحمل الكثير من الحنكة أو الخبرة السياسية العالية بدءاً من أتباعها منطلق استشارة أعيان مملكتها، كما سجلها لنا القرآن الكريم «قالت يا أيّها الملأ أفتوني في أمرّي ما كنت قاطعةً أمراً حتّى تشهدون»

وكرم الملكات وكرم السيدات ظاهر عليهنّ، فالمرأة مجبولة على العطاء دوماً، أنا دائماً أقول المرأة الحقيقية لا يمكن أبداً أن تكون بخيلة،

وكأنت ملكة سبأ كذلك كريمة كما أوضح القرآن الكريم: (وإني مُرسلة إليهم بهديّة فأنظرون بما يرزج المرسلون).

الحضور النابغ للنساء لم يغفله التاريخ الإنساني بل حفظه لنا عبر الأجيال لتتعرف على دور النساء في بناء الحضارات، بل بعض الاختراعات على ايدي النساء لو لم تظهر لحدثت فجوة علمية هائلة في حياتنا المعاصرة.

مخترعة «الأسطراب»

مريم الأسطرابية، وهي عالمة سورية من حلب، كانت في القرن العاشر الميلادي، أول من اخترع «الأسطراب»، المخصص لتحديد أماكن الأجرام السماوية ومواعيد الشروق والغروب وبعض الظواهر الكونية.

كانت هناك محاولات بدائية قامت بها عالمة تدعى «حبياتيا» في القرن الرابع الميلادي لصنع «الاسطراب» لكن جهودها كانت ضعيفة وبدائية حتى تمكنت مريم السورية من إنتاجه وإفادة البشرية به.

وكان وراء فكرة تأسيس جامعة القرويين كل من يد مريم وفاطمة الفهري فخرجت

لنور عام 877 ميلادية لتوثيق وتعليم العلوم.

ولنا في التاريخ القديم والحديث والمعاصر نابغات من النساء من مختلف الجنسيات والثقافات، فلدينا عالمة الذرة المصرية سميرة موسى، وهي أول عالمة ذرة مصرية، وأول معيدة في كلية العلوم بجامعة فؤاد الأول، ونبوية موسى إحدى رائدات العلم في القرن الماضي، وأول صحافية نقابية سعت إلى تشجيع الفتيات على الدراسة والعلم وغيرها.

ولكن للأسف فإنّ بعض الموروثات القبلية التي تقيد دور المرأة وتحصره في رعاية الأسرة حاضرة بقوة في زمن الألفية الثالثة للميلاد، فكيف القبول بفكرة إهدار النعم التي قد أنعم بها الخالق العظيم على النساء في مجالات الحياة خضوعاً لأفكار وتقاليد بالية، أظن ذلك يعادل جريمة وأد البنات في الجاهلية، فوآد العلم والنبوغ العلمي والأدبي والفكري لدى المرأة هو صنوان لوآد المرأة بالجاهلية، وهو الوآد الذي حرّمته الشريعة الإسلامية، وكوّست فيه على حرية المرأة في التعلم وممارسة التجارة والصناعة والإبداع الشعري والأدبي.

وكيف لنا القبول بعد (14) أربعة عشر قرناً من الإسلام وتكريسه للمساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة وفق نصوص الشريعة ان نرجع القهقري نحو جهالة وأد البنات، وتحطيم أحلامهن وحرمان البشرية من نبوغهن؟

ومواقع «السوشال ميديا» مليئة بالعديد من النماذج التي يهاجم فيها الرجل تفوق المرأة العربية العلمي أو الأدبي، فيدخل على الموقع معلقاً بكلمة واحدة مكانك المطبخ، وبالطبع لست ضدّ دخول المطبخ وإعداد الطعام للأسرة فهذا واجب تؤديه المرأة بكل حب، ولكن ليس لأجل المطبخ خلقت المرأة، فقد خلقت لتنتشر الحب والرحمة في القلوب وتربي أجيال صناديد من الرجال والفرسان، ولن يتحقق لها القيام بهذه الأدوار المهمة دون ان تتسلح بسلاح العلم والثقافة، والتسلح بالعلم كشف عن نبوغ المرأة والذي قاد أيضاً للإختراع وإفادة البشرية...

لنترك لها حرية الاختيار ولا نسلب منها حق العمل والعمل والتفوق والتحقق وإثبات الذات دون فرض ان تكون جليسة بيتها تنظف وتطهو... ومن تختار الطهي والتنظيف فهنيئاً لها دون جبر أو إجبار، المهم ان يترك لها حرية الاختيار في الأدوار التي تحب ان تقوم بها في رحلة حياتها.